مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإسلامية) المجلد الرابع عشر- العدد الثاني، ص:205-261، يونيو 2006
ISSN 1726-6807, http//www.iugaza.edu.ps/ara/research/

هشيـــم بـــن بشيـــر
تدليســه ومروياتــه فــي صحيــح البخــاري

د. إسماعيل سعيد رضوان
أستاذ مشارك في الحديث الشريف وعلومه بكلية أصول الدين
الجامعة الإسلامية – غزة
Email: ERADWAN@iugaza.edu.ps

ملخص: تكمن أهمية هذا البحث في كونه يعالج مسألة من مسائل علم العلل، ويجيب على إشكالية إخـراج البخاري لهشيم في صحيحه مع أنه مدلس من المرتبة الثالثة. وقد استخدم الباحث المنهج الاستقرائي في جمع ومقارنة الروايات.

وقد توصل الباحث إلى أهم النتائج التالية:

- أورد الـبخاري 15 روايـة لـم يصرح فيها هشيم بالسماع، وقد وجدت هذه الروايات بعضها مصـرح بـه بالتحديـث فـي مكان آخر من الصحيح، أو أنه ورد التصريح بالسماع بها خارج الصحيح، أو أنه قرنه بآخر، أو أنه لا يروي لهشيم بالعنعنة إلا ما كان من أوثق الناس في شيوخه وأعلمهم بحديثه.

- وقد يروي البخاري من طريق هشيم لفائدة في الإسناد أو المتن وبهذا يتبين مدى دقة البخاري في الرواية للمدلسين.

"Hushaym Bin Bashir: his concealing (Tadlis) and his narrations (Marweyyat) in Sahih Al-Bukhari"

Abstract: This study deals with one of the questions related to the defects science "Elm Al-e'lall". It explains the problem why Al-Bukhari narrated on the authority of Hushaym in his book "Sahih Al-Bukhari" in spite of "Hushaym" being a concealer "Mudallis" from the third group.
Using the inductive approach in collecting and comparing the narrations, here are the main results:

- Al-Bukhari mentioned fifteen narrations in which Hushaym did not declare that he heard the target Hadith using the word "Sami'tu = I heard" . Some of these narrations are found with declaration of narrations using "haddathana = he narrated to us" in another place in Sahih Al-Bukhari.
- Some of these narrations are found with declaration of hearing using "Sami'tu = I heard" in books other than Sahih Al-Bukhari.
- Some of Hushaym's narrations were authenticated with other narrations mentioned by other trustworthy narrators.
- In some other cases, Al-Bukhari did not narrate on the authority of Hushaym except the Hadiths which were narrated by the most reliable teachers and Sheikhs of Hushaym.

- Al-Bukhari may have also narrated by Hushaym for an intended purpose concerning the chain of transmission "Al-Isnad" or the text of Hadith "Al-Matn". So, it becomes clear how Imam Al-Bukhari was accurate in his narrations by the concealers "Al-Mudallisin".

مقدمـــة

الحمـد نحمده ونستعينه ونستغفره، ونتوب إليه، ونعوذ با من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده ا فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا ا ، وحـده لا شـريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، أرسله ا بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره الكافرون.

فهـذا بحث حول مفهوم التدليس في اللغة والاصطلاح، وأقسام التدليس، وحكمه، ثـم إجراء دراسة تطبيقية على مرويات هشيم بن بشير في صحيح البخاري، وخاصة أنه مـن المرتـبة الثالثة من مراتب التدليس عند ابن حجر العسقلاني، لبيان أحوال الروايات التـي لم يصرح فيها هشيم بالتحديث، وصولاً إلى بيان منهج البخاري ودقته في الرواية عن المدلسين.

أهمية البحث وبواعث اختياره:

تكمن أهمية هذا البحث فيما يلي:

1. يعالج هذا البحث مسألة من مسائل علم العلل ألا وهي التدليس.
2. يجيـب علـى إشـكالية إخراج البخاري لهشيم بن بشير في صحيحه مع أنه من المرتبة الثالثة من مراتب التدليس.
3. بيان المكانة الحديثية والعلمية لصحيح البخاري، ودقته في الرواية عن المدلسين.

ولأهمـية هذا الموضوع ولما وجدته من رغبة عندي في تقديم خدمة لطلبة العلم في مجـال التخصص الحديثي، حيث إنني أدرس مادة العلل لطلبة الدراسات العليا بقسم الحديث، آثرت الكتابة في هذا الموضوع.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلى ما يلي:

1. تمييز الروايات التي صرح فيها هشيم بالتحديث من الروايات التي لم يصرح فيها بالتحديث.
2. بيان حال الروايات التي لم يصرح فيها هشيم بالتحديث.
3. بيان منهج البخاري في الرواية لهشيم بن بشير في صحيحه.
4. الذب عن صحيح البخاري وبيان مكانته العلمية.

منهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه:

يتمثل منهج البحث وطبيعة عمل الباحث فيه في النقاط التالية:

1. استخدم الباحث المنهج الاستقرائي في جمع ومقارنة مرويات هشيم بن بشير في صحيح البخاري.
2. تخـريج الأحاديـث والاهتمام بالمتابعات، لمعالجة الروايات التي لم يصرح فيها هشيم بالتحديث، وعزوها إلى مظانها الأصلية وذلك ببيان الجزء والصفحة ورقم الحديث.
3. تخـريج الحديث المكرر عند وروده أول مرة في الصحيح ثم الإشارة إلى مكان تكراره في البحث.
4. مقارنة متون الحديث بشكل إجمالي فإذا كان الحديث بنفس اللفظ قلت بلفظه، وإذا كـان الاختلاف يسيراً قلت بنحوه، وإذا كان الاختلاف كبيراً والمعنى واحداً قلت بمعناه.
5. الترجمة لهشيم بن بشير وبيان أقوال علماء الجرح والتعديل فيه.

خطة البحث:

يقع البحث في النقاط التالية:

أولاً: التدليس.

ثانياً: ترجمة هشيم بن بشير.

ثالثاً: مرويات هشيم في صحيح البخاري.

رابعاً : الخاتمة.

وتشتمل على أهم النتائج التي توصل إليها الباحث.

أولاً: التدليـــس

تعريف التدليس في اللغة:

قال ابن فارس: دلس: الدال واللام والسين أصل يدل على ستر وظلمة[1].

وقـال ابن منظور: الدلَس، بالتحريك الظُلمة، وفلان لا يدالس ولا يوالس أي لا يخـادع ولا يغـدر، والمدالسة المخادعة، وفلان لا يدالسك ولا يخادعك ولا يخفي عليك الشيء فكأنه يأتيك في الظلام. والتدليس في البيع كتمان عيب السلعة عن المشتري[2]، وقال ابن حجر: (وهو مشتق من الدلس، وهو الظلام، وكأنه أظلم أمره على الناظر لتغطية وجه الصواب فيه)[3].

قلـت: ومـن المعروف بأن اختلاط الظلام بالنور يؤدي إلى عدم تمايز الأشياء، فكذلك المدلّس بصيغة العنعنة أو قال فإنه يوهم السماع وعدمه ويخفي أمره هل سمع من شيخه أو لا[4].

تعريف التدليس في الاصطلاح:

قال ابن الصلاح : التدليس قسمان:

القسـم الأول- تدلـيس في الإسناد: وهو أن يروي عمن لقيه ما لم يسمعه منه موهماً أنه سمعه منه، أو عمن عاصره ولم يلقه موهماً أنه قد لقيه وسمعه منه. ثم قد يكون

---

1 معجم مقاييس اللغة، لابن فارس، مكتبة الخانجي، مصر، 296/2.

2 لسان العرب، لابن منظور، دار المعارف، 1408/2. وانظر: تاج العروس من جواهر القاموس، محب الدين مرتضى الزبيدي، دار مكتبة الحياة، بيروت، 153/4.

3 النكت على كتاب ابن الصلاح، للحافظ ابن حجر العسقلاني، ت 852 هـ، تحقيق ربيع بن هادي عمير، دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض، ط2، 614/2 .

4 انظـر: نـزهة النظر شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت 852هـ، ط1406هـ، ص42.

بيـنهما واحد، وقد يكون أكثر، ومن شأنه أن لا يقول في ذلك: (أخبرنا) و لا (حدثنا) وما أشبههما وإنما يقول في ذلك (قال فلان أو عن فلان) ونحو ذلك[1].

وقد خالف ابن حجر العسقلاني ابن الصلاح ففرق بين ما إذا روي عمن لقيه ما لم يسمع منه، وما إذا عاصره ولم يلقه فجعل الأول تدليساً والثاني إرسالاً خفياً. حيث قال: " والفـرق بين المدلس والمرسل الخفي دقيق... وهو أن التدليس يختص بمن روي عمن عـرف لقاؤه إياه، فأما إن عاصره ولم يعرف أنه لقيه فهو المرسل الخفي، ومن أدخل في تعـريف التدلـيس المعاصـرة ولـو بغير لقي، لزمه دخول المرسل الخفي في تعريفه، والصواب التفرقة بينهما... وممن قال باشتراط اللقاء في التدليس الإمام الشافعي وأبو بكر البزار، وكلام الخطيب في الكفاية يقتضيه وهو المعتمد"[2]

وقال العراقي: والقول الأول وهو المشهور وقيده شيخ الإسلام بقسم اللقاء وجعل قسـم المعاصرة إرسالاً خفياً، ومثل قال وعن وأن ما لو أسقط أداة الرواية وسمى الشيخ فقط فيقول فلان[3].

وقـال ابـن القطان: والفرق بينه وبين الإرسال هو أن الإرسال روايته عمن لم يسمع منه[4].

أقسام التدليس:

القسم الأول: تدليس الإسناد:

1. **تدلـيس التسوية**: وهو رواية الراوي عن شيخه ثم إسقاط راوٍ ضعيف بين ثقتين لقي أحدهما الآخر وتسوية الإسناد وجعله كلهم ثقات[5].

   وهو شر أنواع التدليس، وممن كان يفعله بقية بن الوليد والوليد بن مسلم.

---

1 علوم الحديث، ابن الصلاح الشهرزوري، ت642هـ، تحقيق: نور الدين عتر، المكتبة العلمية، ص 66 .

2 نزهة النظر، ص43.

3 تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي للسيوطي ، ت911هـ، /224.

4 التقيـيد والإيضـاح شرح مقدمة ابن الصلاح، زين الدين العراقي، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، ص97.

5 التقييد والإيضاح، ص96.

2. **تدليس العطف**: وهو أن يروي عن شيخين من شيوخه ما سمعاه من شيخ اشتركا فيه، ويكون قد سمع من أحدهما دون الآخر فيصرح عن الأول بالسماع ويعطف الثاني عليه، فيوهم أنه حدث عنه بالسماع أيضاً، وإنما حدث بالسماع عن الأول ونوى القطع فقال (وفلان) أي حدث فلان.

مثاله: ما رواه الحاكم في علوم الحديث، قال: اجتمع أصحاب هشيم فقالوا: لا نكتب عنه اليوم مما يدلسه ففطن لذلك، فلما جلس قال: "حدثنا حصين ومغيرة عن إبراهيم" فحدث بعدة أحاديث، فلما فرغ قال: هل دلست لكم شيئاً؟ قالوا: لا، قال: بلى، كل ما حدثتكم عن حصين فهو سماعي ولم أسمع من مغيرة من ذلك شيئاً[1].

3. **تدليس القطع**: وهو أن يحذف الراوي الصيغة ويقتصر على قوله مثلاً: الزهري أنس[2].

4. **تدليس السكوت**: وهو أن يذكر صيغة التحمل، ثم يسكت قليلاً، ثم يقول: فلان[3].

القسم الثاني: تدليس الشيوخ:

وهو أن يروي عن شيخ حديثاً سمعه منه فيسميه أو يكنيه، أو ينسبه، أو يصفه بما لا يعرف به كي لا يعرف.

مثاله: ما روي عن أبي بكر بن مجاهد الإمام المقرئ أنه روى عن أبي بكر عبد الله بن أبي داوود السجستاني، فقال: حدثنا عبد الله بن أبي عبد الله، وروى عن أبي بكر محمد بن الحسن النقاش المفسر المقرئ فقال: "حدثنا محمد بن سند نسبه إلى جد له"[4]

1 انظر: فتح المغيث شرح ألفية الحديث، للسخاوي، ت902هـ، تحقيق: عبد الرحمن عثمان، المكتبة السلفية، 173/1، وانظر: كتاب معرفة علوم الحديث، لأبي عبد الله الحاكم النيسابوري، ت405هـ، تحقيق: معظم حسين، دار الكتب العلمية، ص105، وتوضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، محمد بن إسماعيل الصنعاني، تحقيق: محمد محيى الدين عبد الحميد، المكتبة السلفية، ص376،.

2 تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ابن حجر العسقلاني، تحقيق: عاصم القريوتي، ط1 دار المنار، عمان، ص25.

3 النكت على كتاب ابن صلاح، ابن حجر العسقلاني، تحقيق: ربيع بن هادي، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط1404هـ، 617/2.

4 علوم الحديث، ص 66-67.

حكم التدليس:

أ- تدليس الإسناد مكروه عند جمهور المحدثين، وأشد أنواع التدليس كراهة تدليس التسوية، حتى قال العراقي: إنه قادح فيمن تعمد فعله[1].

فقال شعبة: التدليس أخو الكذب، وقال: لأن أزني أحب إلي من أن أدلّس. قال ابن الصلاح: (وهذا من شعبة إفراط محمول على المبالغة في الزجر عنه والتنفير)[2]

ب. أما تدليس الشيوخ فهو أقل كراهة، لأن المدلّس لم يسقط أحداً من السند، بل وعر طريق معرفة الراوي عنه[3].

حكم رواية المدلّس:

قال ابن الصلاح: "ثم اختلفوا في قبول رواية من عرف بالتدليس فجعله فريق من أهل الحديث والفقهاء مجروحاً بذلك، وقالوا: لا تقبل روايته بحال، بين السماع أو لم يبين.

والصحيح التفصيل وأن ما رواه المدلس بلفظ محتمل لم يبين فيه السماع والاتصال حكمه حكم المرسل وأنواعه، وما رواه بلفظ مبين الاتصال نحو : "سمعت، وحدثنا ، وأخبرنا" وأشباهها فهو مقبول محتج به... لأن التدليس ليس كذباً وإنما هو ضرب من الإيهام بلفظ محتمل، والحكم بأنه لا يقبل من المدلّس حتى يبين قد أجراه الشافعي رضي ا عنه، فيمن عرفناه دلس مرة[4]،أما تدليس الشيوخ فلا حرج في قبول روايته إذا عرف من يروي عنه.

حكم رواية المدلسين في الصحيحين:

لقد ورد في الصحيحين وغيرهما من الكتب المعتمدة من حديث هذا الضرب كثير جداً كقتادة والأعمش والسفيانين وهشيم بن بشير وغيرهم.

وقد اختلف العلماء في بيان حكم رواية المدلسين في الصحيحين.

1 التقييد والإيضاح، ص97، علوم الحديث، ص67.

2 علوم الحديث، ص67.

3 علوم الحديث، ص 68.

4 نفس المصدر، ص 67-68.

الـرأي الأول: أن عنعنة المدلس محمولة على الاتصال في الصحيحين وذلك إما لمجيئها من وجه آخر بالتصريح بالسماع، أو لكون المعنعن لا يدلس إلا عن ثقة، أو عن بعـض شـيوخه، وهـو من أوثق الناس فيهم، أو لكون رواية المدلس عن شيخه مقرونة بغـيره، أو لكـون المعنعـن في المرتبة الأولى أو الثانية من مراتب التدليس، أو لمتابعة المدلّس من ليس هو بمدلس مما يرفع شبهة التدليس، أو أن لا يكون الحديث في الأصول بل في المتابعات والشواهد. وممن قال بهذا الرأي ابن الصلاح والنووي والعلائي.. [1] إلخ.

الـرأي الثاني: معاملة المدلس في الصحيحين كمعاملته خارجهما وممن قال بهذا الرأي الصنعاني وابن حجر العسقلاني[2]، ودراستها بتطبيق مراتب ابن حجر العسقلاني في كـتابه تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس والتي لخصها من كتاب جامع التحصيل في أحكام المراسيل للعلائي.

مراتب المدلسين عند ابن حجر العسقلاني:

لقـد جعـل الحاكم المدلسين في ستة مراتب[3]، وأوضحها العلائي ولخصها ابن حجر العسقلاني في خمس مراتب، وسيعتمد الباحث على تقسيم ابن حجر العسقلاني في دراسته التطبيقـية لمرويات هشيم بن بشير في صحيح البخاري، وفيما يلي بيان طبقات المدلسين عند ابن حجر العسقلاني.

1. **الطبقة الأولى**[4]**:** من لم يوصف بذلك إلا نادراً جداً بحيث ينبغي أن لا يعد فيهم كيحيى بـن سـعيد الأنصـاري وهشام بن عروة، وأهل هذه المرتبة رواياتهم محمولة على الاتصال، صرحوا فيها بالسماع أو لم يصرحوا.
2. **الطـبقة الثانـية**[5]: من احتمل الأئمة تدليسه وخرجوا له في الصحيح وإن لم يصرح بالسماع، وذلك لإمامته أو لقلة تدليسه في جنب ما روى، أو لأنه لا يدلّس إلا عن ثقة

---

1 علوم الحديث، ص67، وفتح المغيث، 355/1، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل، صلاح الدين بن كيكلدي العلائي، تحقيق: حمدي السلفي، ط2، عالم الكتب، بيروت، ص 113.

2 النكت على ابن الصلاح، 635/2، وتوضيح الأفكار 356/1.

3 معرفة علوم الحديث، ص 103-111.

4 جامع التحصيل في أحكام المراسيل، ص113.

5 نفس المصدر ، ص 113.

وذلك كالزهري، وسليمان الأعمش، وإبراهيم النخعي، وحميد الطويل ويحيى بن أبي كثير وابن جريج، وأهل هذه المرتبة رواياتهم محمولة على الاتصال.

3. **الطـبقة الثالثة**[1]: من أكثر من التدليس فلم يحتج الأئمة من أحاديثهم إلا بما صرحوا فـيه بالسـماع، ومـنهم من رد حديثهم مطلقاً، ومنهم من قبلهم كالحسن وقتادة وأبي إسـحق السبيعي، وأبي الزبير المكي وأبي سفيان وهشيم بن بشير، وذلك لإمامتهم أو لأنهم لا يدلسون إلا عن الثقات.
4. **الطـبقة الرابعة**[2]: من أكثر من التدليس عن الضعفاء والمجهولين، وحكم هذه المرتبة هو قبول ما صرحوا فيه بالسماع ورد ما رووه بالعنعنة، كابن إسحق وبقية، وحجاج بن أرطاة، وجابر الجعفي، والوليد بن مسلم، ...
5. **الطـبقة الخامسـة**[3]: مـن قد ضعف بأمر آخر سوى التدليس، فحديثهم مردود ولو صرحوا بالسماع، كأبي سعيد البقال، وأبي جناب الكلبي.

ثانياً : ترجمة هشَيم بن بشير

اسمه ونسبه وكنيته : هو هشَيم بضم الهاء وفتح الشين وسكون الياء، ابن بشير بفتح الباء وكسـر الشـين، ابن أبي خازم، قاسم بن دينار، من أتباع التابعين، الحافظ الكبير محدث العصر، أبو معاوية الواسطي، البخاري، نزيل بغداد[4].

شـيوخه : روى عن الأجلح بن عبد ا الكندي، وإسماعيل بن أبي خالد، وإسماعيل بن سـالم الأسـدي، وأشعث بن سوار، وأشعث بن عبد الملك الحمراني، وأيوب السختياني، وأيـوب أبـي العـلاء القصاب، وأبيه بشير بن القاسم السلمي، وأبي بشر جعفر بن أبي وحشية، والحجاج بن أرطاة، والحجاج بن أبي زينب، والحجاج بن أبي عثمان الصواف، وحصـين بـن عـبد الرحمن السلمي، وحمزة بن دينار، وحميد الطويل، وخالد الحذاء،

---

1 تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ص 23.

2 جامع التحصيل، ص 113، وتعريف أهل التقديس، ص 24.

3 تعريف أهل التقديس، ص 24.

4 طـبقات خلـيفة، لخليفة ابن خياط ت 240هـ، تحقيق أكرم ضياء العمري 326/0، ومشاهير علماء الأمصار، لابن حبان البستي ت354، تحقيق فلا يشهمر 1402/177/1، وتذكرة الحفاظ، لمحمد بن أحمد الذهبي ت 748هـ، تحقيق عبد الرحمن المعلمي، دار الكتب العلمية، بيروت ط 1374هـ،1/ 235/248

وخصـيب بن زيد التميمي، وداود بن عمرو الأودي الشامي، وداود بن أبي هند، وزاذان الواسطي والد منصور بن زاذان، وسفيان بن حسين، وسليمان الأعمش، وسليمان التيمي، وسـيار أبـي الحكم، وشعبة بن الحجاج، وصالح بن صالح بن حي، وصالح بن عامر، وعاصم الأحول، وعامر الأحول، وعباد بن راشد، وعبد ا بن شبرمة، وعبد ا بن أبي صـالح السـمان، وعبد ا بن عمار اليمامي، وعبد ا بن عون، وأبي ليلى عبد ا بن ميسـرة، وعبد الحميد بن جعفر الأنصاري، وأبي شيبة عبد الرحمن بن إسحاق الكوفي، وعبد العزيز بن صهيب، وعبد الملك بن أبي سليمان، وعبد الملك بن عمير، وعبيد ا بن أبي بكر بن أنس بن مالك، وعبيد ا بن عمر العمري، وعبيدة بن معتب الضبي، وعثمان بن حكيم الأنصاري، وعثمان البتي، وعذافر البصري، وعطاء بن السائب، وعلي بن زيد بن جدعان، وعمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن، وعمرو بن دينار، والعوام بن حوشب، وعوف الأعرابي، وعيينة بن عبد الرحمن بن جوشن، وخاله القاسم بن مهران، والليث بن سـعد، وهـو من أقرانه، ومجالد بن سعيد، ومحمد بن إسحاق بن يسار، ومحمد بن خالد القرشـي، ومحمـد بن مسلم بن شهاب، ومطرف بن طريف، ومغيرة بن مقسم الضبي، ومنصـور بن زاذان، وموسى بن السائب، وأبي عقيل هاشم بن بلال، وهشام بن حسان، وهشام بن يوسف السلمي، وهلال بن خباب، وأبي حرة واصل بن عبد الرحمن البصري، ويحـيى بـن أبـي إسحاق الحضرمي، ويحيى بن سعيد الأنصاري، ويزيد بن أبي زياد، ويعلـى بن عطاء العامري، ويونس بن عبيد، وأبي إسحاق الشيباني، وأبي بلج الفزاري، وأبي حمزة القصاب، وأبي حيان التيمي، وأبي الزبير المكي، وأبي فروة الهمداني، وأبي هاشم الرماني [1].

تلاميذه : روى عنه: إبراهيم بن عبد ا بن حاتم الهروي، وإبراهيم بن مجشر، وأحمد بن إبراهيم الدورقي، وأحمد بن حنبل، وأحمد بن منيع البغوي، وأحمد بن ناصح المصيصي،

---

1 تهذيـب الكمـال فـي أسـماء الرجال، لجمال الدين المزي، ت 742هـ، تحقيق بشار عواد، مؤسسة الرسـالة، بيروت، ط 1405هـ 30 / 272 / 6595، تذكرة الحفاظ 1 / 248 / 235، وتهذيب التهذيب، لشيخ الإسلام شهاب الدين أحمد بن على بن حجر العسقلاني، ت852، دار الفكر،11 / 53 / 100، تاريخ بغداد، أحمد بن على الخطيب البغدادي، ت 463هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، 14 / 85 / 7436 .

وإسحاق بن عيسى بن الطباع، وأبو معمر إسماعيل بن إبراهيم الهذلي، وإسماعيل بن توبة القزويني، وإسماعيل بن سالم الصائغ، وإسماعيل بن موسى الفزاري، والأسود بن عامر شاذان، وأسيد بن زيد الجمال، وبشر بن الحكم النيسابوري، وجبارة بن مغلس الحماني، والحسن بن إسماعيل المجالدي، والحسن بن شوكر، والحسن بن عرفه، والحسن بن علي بن راشد الواسطي، والخضر بن محمد بن شجاع الجزري، وداود بن رشيد، والربيع بن ثعلب، وأبو خيثمة زهير بن حرب، وزياد بن أيوب الطوسي، وسريج بن النعمان، وسريج ابن يونس، وأبو إسحاق سعد بن زنبور بن ثابت الهمداني، وسعيد بن سليمان الواسطي سعدويه، وهو قيم بحديثه، وسعيد بن منصور، وسعيد بن نصير، وسعيد بن النضر، وابنه سعيد بن هشيم بن بشير، وسفيان الثوري وهو أكبر منه، وأبو الربيع سليمان بن داود الزهراني، وشجاع بن مخلد، وشعبة بن الحجاج وهو من شيوخه، وعباد بن موسى الختلي، وعبد ا بن المبارك، وأبو بكر عبد ا بن محمد بن أبي شيبه، وعبد ا بن محمد النفيلي، وعبد ا بن مطيع، وعبد الحميد بن بيان السكري، وعبد الرحمن بن مهدي، وعبد الملك بن سعيد الواسطي، وعثمان بن محمد بن أبي شيبة، وعلي بن حجر المروزي، وعلي بن عبد ا بن المديني، وعلي بن المثنى الموصلي والد أبي يعلى، وعلي بن مسلم الطوسي، وعلي بن أبي هاشم بن طبراخ، وعمرو بن رافع القزويني، وعمرو بن زرارة النيسابوري، وعمرو بن عون الواسطي، وعمرو بن محمد الناقد، والعلاء بن هلال الباهلي، والفضل بن عنبسة، وأبو عبيد القاسم بن سلام، وقتيبة بن سعيد، ومالك بن أنس وهو أكبر منه، ومجاهد بن موسى، ومحمد بن بكار بن الريان، ومحمد بن جعفر غندر، وأبو الأحوص محمد بن حيان البغوي، ومحمد بن سنان العوقي، ومحمد بن سلام البيكندي، ومحمد بن الصباح الدولابي، ومحمد بن الصباح الجرجرائي، ومحمد بن عبد ا بن حوشب الطائفي، ومحمد بن عمرو البلخي السويقي ومحمد بن عيسى بن الطباع، وهو أعلمهم به ومحمد بن كامل المروزي، ومحمد بن محبوب البناني، ومحمد بن هشام المروذي، ومسدد بن مسرهد، ومسعود بن جويرية الموصلي، ومعلى بن منصور الرازي، ونصر بن حماد الوراق، ونعيم بن حماد المروزي، وهناد بن السري، والهيثم بن يمان الرازي، ووكيع بن الجراح، والوليد بن صالح، ووهب بن بقية، ويحيى

بـن أيـوب المقابـري، ويحـيى بن حسان التنيسي، ويحيى بن معين، ويحيى بن يحيى النيسـابوري، ويـزيد بـن هـارون، ويعقوب بن إبراهيم الدورقي، ويعقوب بن ماهان البغدادي[1].

أقوال العلماء فيه:

قال عمرو بن عون: (كان هشيم سمع من الزهري وأبي الزبير وعمرو بمكة أيام الموسـم) [2]، قـال إبراهـيم بن أبى داود: قال عمرو بن عون : قال هشيم: (سمعت من الزهـري نحواً من مائة حديث فلم أكتبها، وسمعت من أبى الزبير ثمانية) قلت لعمرو : وفي تلك السنة سمع من الزهري وأبي الزبير وعمرو بن دينار ؟ قال : (نعم) [3]، قال عبد ا الدورقي: سمعت يحيى بن معين يقول : (سماع هشيم بن بشير، وسليمان بن كثير من أهل الزهري، سمعا وهما صغيران) [4] وقال الهروي : (إن هشيماً كتب عن الزهري نحواً من ثلاث مائة حديث فكانت في صحيفة، وإنما سمع منه بمكة فكان يظن أن الصحيفة في المحمـل ؛ فجـاءت الريح فرمت الصحيفة ؛ فنزلوا فلم يجدوها، وحفظ هشيم منها تسعة أحاديـث) [5]، وقال يعقوب الدورقي (كان عند هشيم عشرون ألف حديث) [6]، قال أحمد بن حنـبل : (لزمـت هشـيما أربع سنين ما سألته عن شيء إلا مرتين هيبة له، وكان كثير التسـبيح بيـن الحديث يقول لا اله إلا ا يمد بها صوته) [7]، وعن ابن مهدي قال : (كان

---

1 تهذيب الكمال 30 / 272 / 6595، تذكرة الحفاظ 1 / 248 / 235، ولسان الميزان، لابن حجر العسقلاني، تحقيق دائرة المعارف النظامية، مؤسسة الأعلى، بيروت، ط 1406هـ، 7 / 419 / 5108، وتهذيب التهذيب 11 / 53 / 100، تاريخ بغداد 14 / 85 / 7436 .

2 تهذيب الكمال 30 / 272 / 6595 .

3 الكامل في ضعفاء الرجال، لعبد ا بن عدي الجوزجاني، ت 365هـ، تحقيق يحيى مختار غزاوي، ت 821 هـ، دار الفكر، بيروت. 7 / 134 / 2051 وتهذيب الكمال 30 / 272 / 6595 .

4 الكامل في ضعفاء الرجال 7 / 134 / 2051 .

5 تهذيب الكمال 30 / 272 / 6595 .

6 تهذيب الكمال 30 / 272 / 6595 .

7 تهذيب الكمال 30 / 272 / 6595، وتاريخ بغداد 14 / 85 / 7436 .

هشـيم أحفـظ للحديث من الثوري) [1]، وقال يزيد بن هارون : (ما رأيت أحداً أحفظ من هشـيم إلا سـفيان إن شاء ا) [2]، وعن حماد بن زيد : (ما رأيت في المحدثين أنبل من هشيم)[3]، وسئل أبو حاتم عن هشيم ؟ فقال : (لا تسأل عنه في صدقه وأمانته وصلاحه)[4]، وقـال عبد ا بن المبارك: (من غير الدهر حفظه فلم يغير حفظ هشيم) [5]، قال يحيى بن أيوب قال: سمعت أبا عبيدة الحداد قال : (قدم علينا هشيم البصرة فذكرناه لشعبة، وقلنا : قـدم صـديقك هشـيم فقال : إن حدثكم عن ابن عباس وابن عمر فصدقوه) [6]، قال عبد الرحمن بن مهدى : (ما رأيت أحفظ من هشيم، كان هشيم يقوى من الحفظ على شيء لا يقوى عليه غيره)[7]، قال عبد الرحمن بن مهدى : (حفظ هشيم أثبت من حفظ أبى عوانة)[8]، و قال عبد الرحمن بن مهدى : (أعلم الناس بحديث حصين قديمها وحديثها هشيم) [9]، قال الحـارث بـن سـريج الـنقال : (سمعت يحيى بن سعيد القطان وعبد الرحمن بن مهدي يقـولان: هشيم في حصين أثبت من سفيان وشعبة)، قال الحارث بن سريج : (قلت لعبد الرحمن بن مهدي : إذا اختلف الثوري وهشيم قال : هشيم أثبت فيه، قلت : شعبة وهشيم ؟ قـال: هشـيم حـتى يجتمعا يعني يجتمع سفيان وشعبة في حديث) [10]، وقال الحارث : (سـمعت عـبد الرحمن ابن مهدي يقول : هشيم أعلم الناس بحديث هؤلاء الأربعة أعلم الناس بحديث منصور بن زاذان، ويونس، وسيار، وأثبت الناس في حصين)، وقال أحمد

---

1 تهذيب الكمال 30 / 272 / 6595 .

2 الكامل في ضعفاء الرجال 7 / 134 / 2051، وتهذيب الكمال 30 / 272 / 6595 .

3 تهذيب الكمال 30 / 272 / 6595 .

4 تهذيب الكمال 30 / 272 / 6595، تاريخ بغداد 14 / 85 / 7436 .

5 تهذيب الكمال 30 / 272 / 6595 .

6 الجرح والتعديل، لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، ت 327هـ، دار إحياء التراث العـربي، بيروت ط 1271هـ 9 / 115 / 486 .

7 الجرح والتعديل 9 / 115 / 486، وتاريخ بغداد 14 / 85 / 7436 .

8 الجرح والتعديل 9 / 115 / 486، وتاريخ بغداد 14 / 85 / 7436 .

9 الجرح والتعديل 9 / 115 / 486، والكامل في ضعفاء الرجال 7 / 134 / 2051 .

10 تهذيب الكمال 30 / 272 / 6595 .

بـن علـي الأبار : (سمعت علي بن حجر يقول : هشيم في أبي بشر مثل ابن عيينة في الزهري، سبق الناس هشيم في أبي بشر، قال أحمد بن حنبل : (ليس أحد أصح سماعاً من حصـين بن عبد الرحمن من هشيم، وهو أصح من سفيان) [1]، سئل أبو زرعة عن جرير وهشيم ؟ فقال : هشيم أحفظ) [2]، قال عبد الرحمن سئل أبي عن هشيم، ويزيد بن هارون ؟ فقـال : (هشيم أحفظهما) [3] ، قال ابن حبان : (من متقني الواسطيين وجلة مشايخها، ممن كـثرت عنايته بالآثار، وجمعه للأخبار ؛ حتى حفظ وصنف وذاكر وحدث ونشر وبث)[4]، قال إبراهيم بن أبى داود : قال يحيى بن معين في حديث يونس بن عبيد عن نافع: (مطل الغنـي) قال يحيى : (وقد سمعته من هشيم، ولم يسمعه يونس من نافع)، قلت ليحيى : لم يسمع يونس من نافع شيئا ؟ قال : (بلى ولكن هـذا خاصة لم يسمعـه يونس من نافع) [5]، قال إبراهيم بن أبى داود: قال عمرو بن عون: (لـم يكتب هشيم عن منصور بن زاذان، ولا عـن يعلـى بـن عطاء، إنما حفظهما حفظا)، فقلت له : فحديثه عن يونس قال : (لسـت أعـرفهـا) [6] ، قـال شـعبة بن الحجاج : (إن حدثكم هشيم عن عمـر بـن الخطـاب فصدقوه، وإن حدثـكم هشيم عن عيسى بن مريم فصدقوه) [7]، قال إسحـاق الأزرق : (مـا رأيـت مع هشيم ألـواحاً ولا غيره إنمـا يجـيء إلى المجلس فيسمع ويقـوم) [8]، قال مالك بن أنس: (وهل بالعراق إلا ذاك الرجل هشيم) [9] ، قال ابن عون : (سمع من جابر الجعفي حديثين)،قال ابن الطباع : (سمعت وكيعا يقول: نحوا عني هشيما،

---

1 الجرح والتعديل 9 / 115 / 486 .

2 الجرح والتعديل 9 / 115 / 486 .

3 الجرح والتعديل 9 / 115 / 486 .

4 مشاهير علماء الأمصار 1 / 177 / 1402 .

5 الكامل في ضعفاء الرجال 7 / 134 / 2051 .

6 الكامل في ضعفاء الرجال 7 / 134 / 2051 وتهذيب الكمال 30 / 272 / 6595 .

7 الكامل في ضعفاء الرجال 7 / 134 / 2051 .

8 الكامل في ضعفاء الرجال 7 / 134 / 2051 .

9 الكامل في ضعفاء الرجال 7 / 134 / 2051 .

وهاتوا من شئتم يعني في المذاكرة) [1]، قال محمد بن حاتم المؤدب : (قيل لهشيم كم كنت تحفظ يا أبا معاوية؟ قال: كنت أحفظ في مجلس مائة، ولو سئلت عنها بعد شهر لأجبت) [2] قال محمد بن سعد : (كان ثقة كثير الحديث، ثبتا يدلس كثيراً، فما قال في حديثه : أخبرنا فهو حجة، وما لم يقل فيه أخبرنا فليس بشيء) [3]، قال السعدي : (هشيم بن بشير ما شئت من رجل، غير أنه كان يروى عن قوم لم يلقاهم ؛ فالتثبت في حديثه الذي ليس فيه تبيان سماعه من الذين روى عنهم أصوب) [4]، قال ابن المبارك : قلت لهشيم لم تدلس وأنت كثير الحديث ؟ فقال (إن كبيريك قد دلسا الأعمش وسفيان) [5]، قال أحمد بن حنبل: (لم يسمع هشيم من يزيد بن أبي زياد، ولا من عاصم بن كليب، ولا من أبي خالدة، ولا من علي بن جدعان) [6]، قال العلائي : (هشيم بن بشير أحد الأئمة مشهور بالتدليس، قال الإمام أحمد : لم يسمع هشيم من يزيد بن أبي زياد، ولا من عاصم بن كليب، ولا من الحسن بن عبيد ا شيئا، وقد حدث عنهم، وعن العمري الصغير، وأبي خالدة، ولم يسمع منهما أيضا، وقال أيضا: لم يسمع من القاسم الأعرج، إنما سمعها من أصبغ الوراق، قال: ولم يسمع من خليد بن جعفر شيئا، ولا من سيار، ولا من زياد بن أبي عمر شيئا، ولا من زاذان والد منصور، ولا من أبي سنان ضرار بن مرة، ولا من علي بن زيد، ولا من ليث أبي المشرفي، ولا من موسى الجهني، ولا من بيان شيئا، وقال إبراهيم بن عبد ا الهروي : لم يسمع هشيم من علي بن زيد إلا حديث المداراة، وكان يدلس عن أبي بشر، كما يدلس عن حصين، قال أحمد : لم يسمع هشيم من هشام ابن حسان، وقال أيضا في حديثه عن الأعمش عن أبي وائل : كنا لا نتوضأ من الموطأ، لم يسمعه هشيم من الأعمش، والأعمش لم يسمع من أبي وائل، وذكر له أحاديث أخر كثيرة مما دلسها يطول

---

1 تهذيب الكمال 30 / 272 / 6595 .

2 تهذيب الكمال 30 / 272 / 6595، تاريخ بغداد 14 / 85 / 7436 .

3 تهذيب الكمال 30 / 272 / 6595 .

4 الكامل في ضعفاء الرجال 7 / 134 / 2051 .

5 الكامل في ضعفاء الرجال 7 / 134 / 2051 .

6 تهذيب الكمال 30 / 272 / 6595، تاريخ بغداد 14 / 85 / 7436 .

بها الكلام) [1]، وقال العجلي : (هشيم واسطي ثقة وكان يدلس)، وقال يحيى بن معين : (لم يلـق أبـا إسـحاق السبيعي، وإنما كان يروي عن أبي إسحاق الكوفي، وهو عبد ا بن ميسـرة، وكنيته أبو عبد الجليل ؛ فكناه هشيم كنية أخرى، ولم يسمع هشيم من القاسم بن أيـوب، ولم يسمع من بيان بن بشر)، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : (لم يسمع من زاذان والـد منصور، ولا من خليل، ولا من خالد ابن جعفر)، وقال أحمد: (كل شيء روى عن جابر الجعفي مدلس إلا حديثين، حديث ابن أبي سبرة، وحديث ابن عباس مر بقدر تغلي، مدلسـا)، قـال محمـد بن نصر : (لا أعلم إسحاق سمع منه حرفا إنما يروي عن هشام المخزومي عنه) [2] . قال سبط ابن العجمي : (هشيم بن بشير أحد الأئمة مشهور بالتدليس مكثر منه) [3]، قال ابن عدي : (وهشيم رجل مشهور وقد كتب عنه الأئمة، وهو في نفسه لا بـأس به، إلا أنه نسب إلى التدليس، وله أصناف وأحاديث حسان وغرائب، وإذا حدث عـن ثقة فلا بأس به، وربما يؤتى ويوجد في بعض أحاديثه منكر إذا دلس في حديثه عن غـير ثقـة، وهو لا بأس به وبرواياته) [4]، قال المزي : (لا نزاع في أنه كان من الحفاظ الثقات إلا أنه كثير التدليس ؛ فقد روي عن جماعة لم يسمع منهم) [5]، قال الذهبي : (إمام ثقـة مدلس) [6]، قال ابن حجر : (مشهور بالتدليس مع ثقته، وصفه النسائي وغيره بذلك، ومـن عجائبه في التدليس أن أصحابه قالوا له : نريد أن لا تدلس لنا شيئا فواعدهم، فلما أصبح أملى عليهم مجلسا يقول في أول كل حديث منه ثنا فلان وفلان عن فلان، فلما فرغ قال : هل دلست لكم اليوم شيئا ؟ قالوا : لا قال : فإن كل شيء حدثتكم عن الأول سمعته،

---

1 جامع التحصيل في أحكام المراسيل، لأبي سعيد خليل العلائي، ت 761هـ، تحقيق حمدي السلفي، عالم الكتب، بيروت، ط 1407هـ 0 / 294 / 849، تاريخ بغداد 14 / 85 / 7436 .

2 تهذيب التهذيب 11 / 53 / 100 .

3 التبيين لأسماء المدلسين، إبراهيم بن محمد سبط ابن العجمي الحلبي، ت 841 هـ، تحقيق محمد إبراهيم الموصلي، مؤسسة الريان، بيروت، ط1، 0 / 231 / 85 .

4 الكامل في ضعفاء الرجال 7 / 134 / 2051 .

5 تهذيب الكمال 30 / 272 / 6595 .

6 الكاشف في معرفة من له رواية في الكتـب الستة للذهبي، تحقيق محمد عوامـة، دار القبلة للثقافـة – جـدة، ط 1413، 2 / 338 / 5979 .

وكل شيء حدثتكم عن الثاني فلم أسمعه منه، قال ابن حجر : فهذا ينبغي أن يسمي تدليس العطـف)[1] قلـت: وهو كما قال ابن حجر العسقلاني، وهو ثقة إلا أنه كثير التدليس، فلا يقبل من حديثه إلا ماصرح فيه بالتحديث.

الـرحلة فـي طلـب الحديث : قال عمرو بن عون : (كان هشيم سمع من الزهري وأبي الزبـير وعمـرو بمكة أيام الموسم)[2]، وقال الفضل بن زياد : سألت أحمد بن حنبل أين كتـب هشـيم عن الزهري ؟ قال : (بمكة ثم رجع الزهري فمات بعد بقليل)[3]، وقال أبو القاسـم البغوي حدثني جدي قال حدثني أبو كنانة أخو أبي مسلم وكان مستملي هشيم قال لمـا قدم هشيم الكوفة قال له الكوفيون حدثنا بحديث أبي بشر عن أبي عمير بن أنس عن عمومته من الأنصار في رؤية الهلال فإن الثوري حدثنا عنك قال أظنه قال فحدثهم به[4]، قال أبـو عبـيدة الحداد : قدم علينا هشيم البصرة فذكرناه لشعبة فقلنا قدم صديقك هشيم نكتب عـنه، فقـال إن حدثكم عن ابن عباس وابن عمر فصدقوه[5]، وكان قد انتقل عن واسط قديمـا إلـى بغـداد فسكنها إلى أن مات بها[6]، قال إسحاق الزيادي : كنت ببغداد وكنت اختلف إلى هشيم[7] .

مولـده ووفاته : ولد سنة أربع ومائة، قال نصر بن حماد الوراق : (سألت هشيما متى ولدت ؟ قال : في سنة أربع ومائة، وقال أحمد بن حنبل : ولد سنة أربع ومائة .

ومـات هشـيم في شعبان سنة ثلاث وثمانين ومائة، قال أحمد بن حنبل ومحمد بن عباد وزياد بن أيوب ومحمد بن سعد وغير واحد، مات سنة ثلاث وثمانين ومئة[8] .

---

1 طبقات المدلسين 0 / 47 / 111 .

2 تهذيب الكمال 30 / 272 / 6595 .

3 تهذيب الكمال 30 / 272 / 6595 .

4 تهذيب الكمال 30 / 272 / 6595 .

5 تهذيب الكمال 30 / 272 / 6595، وتهذيب التهذيب 11 / 53 / 100 .

6 تاريخ بغداد 14 / 85 / 7436 .

7 تاريخ بغداد 14 / 85 / 7436 .

8 طبقات خليفة 0 / 326، والطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري، ت 230 هـ، 7 / 313، والتاريخ الكبير، لمحمد بن إسماعيل البخاري ت 256هـ، مراجعة هاشم الندوي، دار الفكر،=

ثالثاً: مرويات هشيم في صحيح البخاري

القسم الأول: مرويات هشيم التي صرح فيها بالتحديث:

1-حدثنَا محمد بن سِنَانٍ هو العوقي قال: حدثنَا هشَيم قالَ: ح و حدثَنِي سعِيد بن النضر قَـالَ: أَخبرنَا هشَيم قالَ: أَخبرنَا سيار قالَ: حدثنَا يزيد هو ابن صهيبٍ الفَقِير قالَ: أَخبرنَا جابِـر بـن عبدِ اللهِ أَن النبِي صلى الله عليهِ وسلم قالَ: (أُعطِيتُ خمسا لم يعطَهن أَحد قبلي: نُصِرتُ بِالرعبِ مسِيرةَ شهرٍ، وجعِلَتْ لِي الأَرض مسجِدا وطَهورا، فَأَيما رجلٍ من أُمتِـي أَدركَتْه الصلَاةُ فَلْيصلِّ، وأُحِلَّتْ لِي المغَانِم ولم تَحِلَّ لِأَحدٍ قبلي، وأُعطِيتُ الشفَاعةَ، وكَان النبِي يبعثُ إِلى قَومِهِ خَاصةً وبعِثْتُ إِلى الناس عامةً)[1].

أخـرجه الإمام مسلم بنحوه عن يحيى بن يحيى[2]، والدارمي بنحوه عن يحيى بن حسان[3]، وأحمد بنحوه[4]، وابن حبان بلفظه من طريق علي بن معبد[5] أربعتهم عن هشيم به.

وأورد الـبخاري الحديث في الأصول، وقد صرح هشيم بالتحديث فليست هناك مشكلة من تدليسه.

2- حدثنَا محمد بن سِنَانٍ قالَ حدثَنَا هشَيم قالَ حدثنَا سيار هو أَبو الحكَمِ قالَ حدثنَا يزِيد الفَقِـير قالَ حدثنَا جابِر بن عبدِ اللهِ قالَ قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليهِ وسلم: (أُعطِيتُ

=ط 1986م 8 / 242 / 2867، و 7 / 325، والجرح والتعديل 9 / 115 / 486، ومشاهير علماء الأمصار 1 / 177 / 1402، تهذيب الكمال 30 / 272 / 6595، تذكرة الحفاظ 1 / 248 / 235 .

1 صـحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، ت 256هـ، تحقيق: مصطفى البغا، دار ابن كثير، بيروت، ط1،328/128/3.

2 صـحيح مسلم، مسلم بن الحجاج النيسابوري، ت 261هـ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، 521/370/1.

3 سـنن الدارمـي، عـبد ا بن عبد الرحمن الدارمي، ت255هـ ، تحقيق: فواز أحمد زمرلي، وخالد السبع، دار الكتاب العربي، بيروت، ط1، 1389/374/1.

4 مسند أحمد، أحمد بن حنبل الشيباني، ت241هـ، مؤسسة قرطبة، مصر، 14303/304/3.

5 صـحيح ابن حبان، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم البستي، ت 354هـ، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2، 6398/1308/14.

خَمسا لم يعطَهن أحد من الأنْبياءِ قبلي: نُصِرتُ بِالرعبِ مسِيرةَ شهرٍ، وجعِلَتْ لِي الأرض مسـجِدا وطَهورا، وأَيما رجلٍ من أُمتي أَدركَتْه الصلاةُ فَلْيصل، وأُحِلَتْ لِي الْغَنَائِم، وكَان النبِي يبعثُ إِلى قَومِهِ خَاصةً وبعِثْتُ إِلى الناس كافةً، وأُعطِيتُ الشفَاعةَ)[1].

انظر تخريجه الحديث السابق مباشرة، وأورد البخاري الحديث في الأصول، وقد صرح هشيم فيه بالتحديث فليست هناك مشكلة من تدليسه.

3- حدثَنَا محمد بن الصباح قَالَ أَخْبرنَا هشَيم قَالَ أَخْبرنَا خَالِد الْحذاء عن أَبِي قِلَابةَ قَالَ أَخْـبرنَا مالِك بن الْحويرِثِ الليثِي (أَنه رأَى النبِي صلى الله علَيهِ وسلم يصلي فَإِذَا كَان فِي وِتْرٍ من صلَاتِهِ لم ينْهض حتى يستَوِي قَاعِدا)[2].

أخـرجه أبـو داوود بلفظـه عن مسدد[3]، والنسائي بنحوه عن علي بن حجر[4]، والدارقطنـي بنحوه من طريق الحسن بن عرفة[5]، ثلاثتهم عن هشيم به. وأورد البخاري الحديث في الأصول، وقد صرح هشيم فيه بالتحديث.

4- حدثَنَا محمد بن عبدِ الرحِيم حدثَنَا سعِيد بن سلَيمان قَالَ حدثَنَا هشَيم قَالَ أَخْبرنَا عبيد اللَّهِ بن أَبِي بكْرِ بن أَنَس عن أَنَس بن مالِكٍ قَالَ: (كَان رسولُ اللَّهِ صلى الله علَيهِ وسلم لَا يغْدو يوم الْفِطْرِ حتى يأْكُلَ تَمراتٍ). وقَالَ مرجأُ بن رجاءٍ حدثَنِي عبيد اللَّهِ قَالَ حدثَنِي أَنَس عن النبِي صلى الله علَيهِ وسلم: (ويأْكُلُهن وِتْرا)[6].

---

1 صحيح البخاري، 427/168/1.

2 نفس المصدر، 789/283/1.

3 سنن أبي داوود، سليمان بن الأشعث أبو داوود السجستاني، ت275هـ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر، 844/223/1.

4 سـنن النسـائي (المجتـبى)، أحمد بن شعيب النسائي، ت303هـ، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط1986م، 1152/234/2.

5 سـنن الدارقطني، علي بن عمر الدارقطني البغدادي، ت385هـ، تحقيق: عبد ا هاشم يماني المدني، دار المعرفة، بيروت، ط1966م، 9/346/1.

6 صحيح البخاري، 910/325/1.

أخـرجه ابن ماجه بنحوه عن جبارة بن المغلّس[1]، وابن خزيمة بنحوه من طريق أحمد بن منيع[2]، كلاهما عن هشيم به. وأخرجه البيهقي بلفظه من طريق الحسن بن علي السري عن سعيد بن سليمان به[3]. وأخرجه ابن حبان بنحوه من طريق عتبة بن حميد عن عبـيد الله بن أبي بكر به[4]. وأخرجه أحمد بنحوه من طريق عبد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس به[5]. وقال ابن حجر العسقلاني: علة التدليس غير قادحة، لأن هشيماً صرح فيه بالإخـبار، فأمن تدليسه، ولهذا نزل فيه البخاري درجة لأن سعيد بن سليمان من شيوخه، وقد أخرج عنه هذا الحديث بواسطة لكونه لم يسمعه منه، ولم يلق من أصحاب هشيم مع كـثرة من لقيه منهم من يحدث به مصرحاً عنه فيه بالإخبار. وقد تابع مرجئ بن رجاء هشيماً على روايته له عن عبيد الله بن أبي بكر في الرواية المعلقة وقد وصلها ابن خزيمة عـن محمـد بـن علـي عن أبي النضر عن مرجئ به [6]، قلت: وقد أورده البخاري في الأصول والإسماعيلي عن طريق أبي النضر عن مرجي[7].

5- حدثـنَا علِي بن أَبِي هاشِمٍ سمِع هشَيما أَخْبرنَا حصين عن زيدِ بن وهبٍ قَالَ مررتُ بِالربذَةِ فَإِذَا أَنَا بِأَبِي ذَر رضِي الله عنْه فَقُلْتُ له: (ما أَنْزلَك منْزلَك هذَا قَالَ: كُنْتُ بِالشَّأْمِ فَاختَلَفْـتُ أَنَا ومعاوِيةُ فِي الَّذِين يكْنِزون الذهب والْفِضةَ ولَا ينْفِقُونَها فِي سبِيلِ اللهِ، قَالَ

---

1 سـنن ابن ماجة، محمد بن يزيد أبو عبد الله القزويني، ت275هـ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت، 1754/558/1.

2 صحيح ابن خزيمة، محمد بن إسحق بن خزيمة، ت311هـ، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط1970م، 1428/342/2.

3 سـنن البيهقي الكبرى، أحمد بن الحسين البيهقي، ت458هـ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة، ط1994م، 5947/282/3.

4 صحيح ابن حبان، 2814/53/7.

5 مسند أحمد، 13451/232/3.

6 صحيح ابن خزيمة 1429/342/2.

7 فـتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت852هـ، تحقيق: محمد فؤاد عـبد الباقي، ومحب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، ط1379هـ، 447/2. وانظر: تغليق التعليق، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: سعيد عبد الرحمن، المكتب الإسلامي، دار عمار، بيروت، 374/2.

معاويةُ: نَزلَتْ فِي أَهل الْكِتَابِ. فَقُلْتُ: نَزلَتْ فِينَا وفِيهِم، فَكَان بيني وبينَه فِي ذَاك، وكَتَب إلى عثْمان رضِي الله عنْه يشكُوني فكَتَب إلي عثْمان أَن اقْدم الْمدِينَةَ فَقَدِمتُها فَكَثُر علَي الـناس حتى كَأَنهم لم يروني قَبلَ ذَلِك فَذَكَرتُ ذَاك لِعثْمان فَقَالَ لِي إِن شِئْتَ تَنَحيتَ فَكُنْتَ قَرِيبا فَذَاك الَّذِي أَنْزلَنِي هذَا الْمنْزِلَ ولَو أَمروا علَي حبشِيا لَسمِعتُ وأَطَعتُ)[1].

أخـرجه الطـبري بلفظه عن يعقوب بن إبراهيم[2]، وابن سعد بلفظه[3] كلاهما عن هشيم به.

وأخـرجه البخاري بنحوه من طريق جرير[4]، والبيهقي بلفظه من طريق فضيل[5]، والطبري بنحوه من طريق إدريس[6]، وابن أبي شيبة بنحوه من طريق ابن إدريس[7] جميعهم عن حصين به. وأورد البخاري الحديث في الأصول، وقد صرح هشيم بالتحديث.

6- حدثَنَا محمد بن عبدِ اللهِ بن حوشَبٍ حدثَنَا هشَيم أَخْبرنَا منْصور بن زاذَان عن عطَاءٍ عن ابن عباس رضِي الله عنْهما قَالَ: (سئِلَ النبِي صلى الله عليهِ وسلم عمن حلَقَ قَبلَ أَن يذْبح ونَحوِهِ، فَقَالَ: لَا حرج لَا حرج)[8].

أخـرجه النسائي بنحوه عن يعقوب بن إبراهيم[9]، وأحمد بنحوه[10] والبيهقي بلفظه من طريق أبي خيثمة[1] ثلاثتهم عن هشيم به. وأخرجه البخاري بمعناه من طريق عكرمة[2]، ومسلم بمعناه من طريق طاووس[3] كلاهما عن ابن عباس به.

---

1 صحيح البخاري ، 1341/509/2.

2 تفسير الطبري، 122/10

3 الطبقات الكبرى، لابن سعد، 226/4.

4 صحيح البخاري، 4383/1711/4.

5 السنن الكبرى، 11218/354/6.

6 تفسير الطبري، 122/10.

7 المصنف، لابن أبي شيبة، 10696/427/2.

8 صحيح البخاري، 1634/615/2.

9 السنن الكبرى، أحمد بن شعيب النسائي، ت303هـ، تحقيق: عبد الغفار سليمان البذاري، سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1991م، 4104/446/2.

10 مسند أحمد، 1857/216/1.

أورد البخاري الحديث في الأصول، وقد صرح هشيم بالتحديث.

7- حدثـنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عـباس رضـي الله عنهما أن رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم: (اغْسِلُوه بماءٍ وسِدر، وكفنوه في ثوبيه، ولا تمسوه بطيبٍ، ولا تُخَمروا رأْسه، فإنه يبعثُ يوم القيامةِ ملبيا)[4].

أخرجه مسلم بنحوه عن محمد بن الصباح ويحيى بن يحيى[5]، والنسائي بلفظه عن يعقـوب بن إبراهيم[6]، ثلاثتهم عن هشيم به. وأخرجه أحمد بلفظه عن هشيم به[7]. وأورد البخاري الحديث في الأصول وقد صرح هشيم فيه بالإخبار.

8- حدثنا حجاج بن منهالٍ حدثنا هشيم قال أخبرني حصين بن عبدِ الرحمن عن الشعبي عـن عـدي بـن حاتمٍ رضي الله عنه قال: لما نزلتْ حتى يتبين لكم الخيطُ الأبيض من الخيطِ الأسودِ عمدتُ إلى عقالٍ أسود وإلى عقالٍ أبيض فجعلتُهما تحتَ وسادتي، فجعلتُ أنظـر في الليل فلا يستبين لي، فغدوتُ على رسول اللهِ صلى الله عليه وسلم فذكرتُ له ذلك فقال: (إنما ذلك سواد الليل وبياض النهار)[8].

أخـرجه الترمذي بنحوه عن أحمد بن منيع عن هشيم به[9]. وأخرجه أحمد بنحوه عـن هشيم به[10]. وأخرجه البخاري بمعناه من طريق أبي عوانة[11]، ومن طريق عبد ا

---

1 السنن الكبرى، 9409/143/5.

2 نفس المصدر، 1636/615/2، 1647/618/2.

3 صحيح مسلم، 1307/950/2.

4 صحيح البخاري، 1753/656/2.

5 صحيح مسلم، 1206/866/2.

6 سنن النسائي، 2853/195/5.

7 مسند أحمد، 1850/215/1.

8 صحيح البخاري، 1817/677/2.

9 سنن الترمذي، 2970/211/5.

10 مسند أحمد 19389/377/4.

11 صحيح البخاري، 4239/1640/4.

بـن إدريس[1]، وأبو داوود بمعناه من طريق عبد ا بن إدريس[2] ، كلاهما عن حصين به. وأخـرجه الـبخاري بمعـناه[3] ، والنسـائي بمعناه[4] ، من طريق مطرف عن الشعبي به. وأورد البخاري الحديث في الأصول وقد صرح هشيم بالتحديث.

9- حدثـنَا عمرو بن محمدٍ حدثنَا هشَيم أَخْبرنَا الْعوام عن إِبراهِيم بن عبدِ الرحمن عن عبدِ اللهِ بن أَبِي أَوفَى رضِي الله عنْه: (أَن رجلًا أَقَام سِلْعةً وهو فِي السوق، فَحلَفَ بِاللهِ لقَد أَعطَى بِها ما لم يعطِ؛ لِيوقِع فِيها رجلًا مِن الْمسلِمين؛ فَنَزلَتْ إِن الذِين يشْتَرون بِعهدِ اللهِ وأَيمانِهِم ثَمنًا قَلِيلًا الْآيةَ)[5].

أخـرجه البخاري بنحوه عن علي بن المديني عن هشيم به[6]. وأخرجه البخاري بمعناه[7]، والحاكم بنحوه[8]، من طريق يزيد بن هارون، والبيهقي بمعناه من طريق محمد بن عبـيد[9]، كلاهما عن العوام بن حوشب به. وأورده البخاري في الأصول وقد صرح هشيم فيه بالإخبار.

10- حدثِنـي علِـي بن الْهيثَمِ حدثَنَا معلى بن منْصورٍ الرازي حدثَنَا هشَيم أَخْبرنَا حميد حدثَنَا أَنَس بن مالِكٍ رضِي الله عنْه عن النبِي صلى الله عليهِ وسلم: (أَنه نَهى عن بيعِ الـثمرةِ حـتى يـبدو صـلاحها وعـن النخْلِ حتى يزهو قِيلَ وما يزهو قَالَ يحمار أَو يصفَار)[10].

---

1 نفس المصدر، 1090/766/2.

2 سنن أبي داوود، 2349/304/2.

3 صحيح البخاري، 4240/1640/4.

4 سنن النسائي، 2169/148/4.

5 صحيح البخاري، 1982/735/2.

6 نفس المصدر، 4276/1656/4.

7 نفس المصدر، 2530/950/2.

8 المسـتدرك على الصحيحين، محمد بن عبد ا أبو عبد ا الحاكم، ت406هـ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1411هـ، 2151/10/2.

9 السنن الكبرى، 10578/330/5.

10 صحيح البخاري، 2085/766/2.

أخرجه البخاري بمعناه من طريق عبد ا بن المبارك[1]، ومن طريق إسماعيل بن جعفـر[2]، وأحمد بمعناه من طريق يحيى بن حصين[3]، والبخاري[4]، والنسائي[5]، من طريق مالك، أربعتهم عن حميد الطويل به.

أورده البخاري في الأصول وقد صرح هشيم فيه بالإخبار، وقد تابع عبد ا بن المـبارك، وإسـماعيل بـن جعفر، ويحيى بن معين، ومالك هشيماً في الرواية عن حميد الطويل.

11- حدثـنَا عـثْمان بـن أَبِي شَيبةَ حدثَنَا هشَيم أَخْبرنَا عبيد اللهِ بن أَبِي بكْر بن أَنَس وحميد الطويلُ سمِع أَنَس بن مالِكٍ رضِي الله عنْه يقُولُ قَالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليهِ وسلم: (انْصر أَخَاك ظَالِما أَو مظْلُوما)[6].

أخرجه البخاري بإسناد نازل من طريق سعيد بن سليمان عن هشيم به، مع ذكر زيـادة في المتن (قالوا يا رسول ا هذا ننصره مظلوماً فكيف ننصره ظالماً، قال: تأخذ فـوق يديه) [7] وأخرجه أحمد بالزيادة عن هشيم به[8]. وأخرجه البخاري بذكر الزيادة من طريق معتمر[9]. والترمذي بذكر الزيادة من طريق محمد بن عبد ا الأنصاري[10]، وأحمد بذكر الزيادة من طريق يزيد[11]، والبيهقي بالزيادة من طريق مروان بن معاوية الفزاري[12] جميعهم عن حميد الطويل به.

---

1 نفس المصدر 2083/766/2.
2 نفس المصدر، 2094/768/2.
3 مسند أحمد، 12159/115/3.
4 صحيح البخاري، 1417/542/2.
5 سنن النسائي، 4526/264/7.
6 صحيح البخاري، 2311/863/2.
7 نفس المصدر، 6552/2550/6.
8 مسند أحمد، 11967/99/3.
9 صحيح البخاري، 2312/863/2.
10 سنن الترمذي، 2255/523/4.
11 مسند أحمد، 13011/201/3.
12 السنن الكبرى، 11289/94/6.

قلت: أورد البخاري الحديث في الأصول، وقد أورده من طريق هشيم في موضعين: الموضع الأول هذا وهو بإسنادٍ عالٍ، وأما الموضع الآخر في كتاب الإكراه حديث رقم (35) بإسنادٍ نازل، فقد جعل بينه وبين هشيم سعيد بن سليمان، وقد صرح هشيم بالإخبار في الموضعين، وقرن هشيم بين عبيد الله بن أبي بكر وحميد الطويل لأن حميد مدلّس، وقد صرح بالسماع من أنس.

12- حدثني محمد بن عبدِ اللهِ بن حوشَبٍ الطائِفِي حدثنَا هشَيم أَخْبرنَا حصين عن سعدِ بن عبيدةَ عن أَبِي عبدِ الرحمن وكان عثْمانِيا، فَقَالَ لِابن عطِيةَ وكَان علَوِيا إِنِي لَأَعلَم ما الذِي جرأَ صاحِبك على الدماءِ سمِعتُه يقُولُ: (بعثَنِي النبِي صلى الله عليهِ وسلم والزبير فَقَالَ: (ائْتُوا روضةَ كَذَا وتَجِدون بِها امرأَةً أَعطَاها حاطِب كِتَابا) فَأَتَينَا الروضةَ فَقُلْنَا الْكِتَاب، قَالَتْ: لَم يعطِنِي، فَقُلْنَا: لَتُخْرِجِن أَو لَأُجرِدنكِ؛ فَأَخْرجتْ مِن حجزتِها، فَأَرسلَ إِلَى حاطِبٍ فَقَالَ: لَا تَعجلْ واللهِ ما كَفَرتُ ولَا ازددتُ لِلْإِسلَامِ إِلَّا حبا، ولَم يكُن أَحد مِن أَصحابِك إِلَّا ولَه بِمكَّةَ من يدفَع الله بِهِ عن أَهلِهِ ومالِهِ ولَم يكُن لِي أَحد فَأَحببتُ أَن أَتَخِذَ عِنْدهم يدا، فَصدقَه النبِي صلى الله عليهِ وسلم، قَالَ عمر: دعنِي أَضرب عنُقَه فَإِنه قَد نَافَقَ، فَقَالَ: (ما يدرِيك لَعلَ الله اطلع على أَهلِ بدرٍ فَقَالَ اعملُوا ما شِئْتُم فَهذَا الذِي جرأَه)[1].

أخرجه البخاري بمعناه[2]، ومسلم بمعناه[3] من طريق عبد الله بن إدريس، والبخاري بمعناه، وقال(روضة خاخ) من طريق أبي عوانة[4]، ومسلم بنحوه[5].

وأحمد بمعناه[6] من طريق محمد بن فضيل، ثلاثتهم عن حصين به. وأخرجه البخاري بمعناه[1]، ومسلم بمعناه[2]، وأبو داوود بمعناه[3]، والترمذي بمعناه[4]، وأحمد بمعناه[5]، جميعهم من طريق عبيد الله بن أبي رافع عن علي بن أبي طالب به.

---

1 صحيح البخاري، 2915/1120/3.

2 نفس المصدر، 3762/1463/4، 5904/2309/5.

3 صحيح مسلم، 2494/1942/4.

4 صحيح البخاري، 6540/2542/6.

5 صحيح مسلم، 2494/1942/4.

6 مسند أحمد، 1083/130/1.

قلت: رواية البخاري من طريق أبي عوانة بلفظ (حاج) وهو تصحيف أما رواية هشيم والتي وافقه عليها بقية الرواة عن حصين هي بلفظ (خاخ)، وقد صحح البخاري لفظ (خـاخ) التـي رواهـا هشيم فيقال: (حاج) تصحيف وهو موضع وهشيم يقول (خاخ) [6] والحديث وارد في الأصول، وقد صرح هشيم فيه بالإخبار.

13- حدثـنَا محمد بن سِنَانٍ حدثنَا هشَيم أَخْبرنَا سيار حدثنَا يزِيد الْفَقِير حدثنَا جابِر بن عـبدِ اللـهِ رضِـي اللـه عنْهما قَالَ قَالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليهِ وسلم: (أُحِلَّتْ لِي الْغَنَائِم)[7].

أخـرجه مسـلم مطـولاً عن يحيى بن يحيى [8]، والدارمي مطولاً عن يحيى بن حسـان[9] كلاهمـا عـن هشـيم به. وأورده البخاري في الأصول وقد صرح هشيم فيه بالإخبار.

14- حدثنَا زِياد بن أَيوب حدثنَا هشَيم حدثنَا أَبو بِشْرٍ عن سعِيدِ بن جبيرٍ عن ابن عباس رضِي الله عنْهما قَالَ لما قَدِم النبِي صلى الله عليهِ وسلم الْمدِينَةَ وجد الْيهود يصومون عاشُـوراء، فَسئِلُوا عن ذَلِك فَقَالُوا هذَا الْيوم الذِي أَظْفَر الله فِيهِ موسى وبنِي إِسرائِيلَ علَـى فِـرعون ونَحن نَصومه تَعظِيما له فَقَالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليهِ وسلم: (نَحن أَولَى بِموسى مِنْكُم ثُم أَمر بِصومِهِ)[10].

---

1 صحيح البخاري، 2845/1095/3، 4025/1557/4، 2608/1855/4.

2 صحيح مسلم، 2494/1941/4.

3 سنن أبي داوود، 2650/47/3.

4 سنن الترمذي، 3305/409/5.

5 مسند أحمد، 600/79/1.

6 صحيح البخاري، 6540/2542/6.

7 نفس المصدر، 2954/1135/3.

8 صحيح مسلم 521/37/1.

9 سنن الدارمي 1389/374/1.

10 صحيح البخاري، 3727/1434/3.

أخـرجه مسـلم بـنحوه عن يحيى بن يحيى عن هشيم به[1]. وأخرجه البخاري بمعـناه[2]، وأحمـد بنحوه[3]، كلاهما من طريق شعبة عن أبي بشر به. وأخرجه البخاري بـنحوه من طريق عبد ا بن سعيد بن جبير عن سعيد بن جبير به[4]. وأخرجه الترمذي بـنحوه مـن طريق الحسن عن ابن عباس به[5]، وأورده البخاري في الشواهد، وقد صرح هشيم فيه بالتحديث.

15- حدثني زيـاد بن أيوب حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عـباس رضـي الله عنهما قال: (هم أهل الكتاب جزءوه أجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا ببعضه يعني قول الله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين)[6].

أخرجه البخاري بلفظه عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم به[7]. وأخرجه البخاري بمعـناه مـن طـريق أبي ظبيان عن ابن عباس به[8]. وأورده البخاري في الأصول وقد صرح هشيم فيه بالإخبار.

16-حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي حدثنا هشيم أخبرنا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت أبا ذر يقسم قسما: (إن هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة ابني ربيعة والوليد بن عتبة)[9].

---

1 صحيح مسلم، 1130/795/2.

2 صحيح البخاري، 4403/1722/4.

3 مسند أحمد، 3164/340/1.

4 صحيح البخاري، 1900/704/2.

5 سنن الترمذي، 755/128/3.

6 صحيح البخاري، 3729/1435/3.

7 نفس المصدر، 4428/1738/4.

8 نفس المصدر، 4429/1739/4.

9 صحيح البخاري، 3751/1459/4.

أخرجه البخاري بنحوه عن حجاج بن منهال[1]، ومسلم بنحوه عن عمرو بن زرارة[2] كلاهما عن هشيم به. وأخرجه البخاري[3]، وابن ماجه[4]، بنحوه من طريق سفيان عن أبي هاشم به. وأورده البخاري في المتابعات، وقد صرح هشيم فيه بالتحديث. وقد ذكر في الحديث أسماء الذين نزلت فيهم هذه الآية (حمزة، وعلي، وعبيدة بن الحارث، وعتبة وشيبة ابني ربيعة، والوليد بن عتبة) فأفصحت عن أسماء هؤلاء، لأجل ذلك اختار البخاري رواية هشيم لما فيها من زيادة إيضاح.

17- حدثني عمرو بن محمدٍ حدثنَا هشَيم أَخْبرنَا حصين أَخْبرنَا أَبو ظَبيان قَالَ سمِعتُ أُسامةَ بن زيدٍ رضِي الله عنْهما يقُولُ: (بعثَنَا رسولُ اللهِ صلى الله عليهِ وسلم إِلَى الْحرقَةِ، فَصبحنَا الْقَوم فَهزمنَاهم، ولَحِقْتُ أَنَا ورجلٌ مِن الْأَنْصارِ رجلًا مِنْهم، فَلَما غَشِينَاه قَالَ: لَا إِلَه إِلَّا الله؛ فَكَف الْأَنْصارِي؛ فَطَعنْتُه بِرمحِي حتى قَتَلْتُه؛ فَلَما قَدِمنَا بلَغَ النبِي صلى الله عليهِ وسلم فَقَالَ: (يا أُسامةُ أَقَتَلْتَه بعد ما قَالَ لَا إِلَه إِلَّا الله) قُلْتُ: كَان متَعوذًا، فَما زالَ يكَررها حتى تَمنيتُ أَني لَم أَكُن أَسلَمتُ قَبلَ ذَلِك الْيومِ)[5].

أخرجه البخاري بلفظه عن عمرو بن زرارة[6]، ومسلم بلفظه عن يعقوب الدورقي[7]، وأحمد بلفظه[8]، ثلاثتهم عن هشيم به. وأخرجه أبو داوود بنحوه من طريق الأعمش عن أبي ظبيان به[9]. وأورده البخاري في الأصول، وقد صرح هشيم فيه بالتحديث.

18- حدثَنَا علِي هو ابن أَبِي هاشِمٍ سمِع هشَيما أَخْبرنَا الْعوام بن حوشَبٍ عن إِبراهِيم بن عبدِ الرحمن عن عبدِ اللهِ بن أَبِي أَوفَى رضِي الله عنْهما: (أَن رجلًا أَقَام سِلْعةً فِي

---

1 نفس المصدر، 4/1768/4466.

2 صحيح مسلم، 4/2323/3033.

3 صحيح البخاري، 4/1459/3748.

4 سنن ابن ماجه، 2/946/2835.

5 صحيح البخاري، 4/1555/4021.

6 نفس المصدر، 6/2519/6478.

7 صحيح مسلم، 1/97/96.

8 مسند أحمد، 5/200/21793.

9 سنن أبي داوود، 3/44/2643.

السوق فحلفَ فِيها لقَد أَعطَى بِها ما لم يعطِهِ لِيوقِع فِيها رجلًا مِن الْمسلِمِين؛ فنَزلَتْ إِن الَّذِين يشْتَرون بِعهدِ اللهِ وأَيمانِهِم ثَمنًا قَلِيلًا إِلَى آخِرِ الْآيةِ)[1].

أخـرجه البخاري بنحوه عن عمرو بن محمد عن هشيم به[2]. وأخرجه البخاري بـنحوه من طريق يزيد بن هارون[3]، والبيهقي بنحوه من طريق محمد بن عبيد[4]، كلاهما عـن العـوام بن حوشب به. وأورد البخاري الحديث في الشواهد، وقد صرح هشيم فيه بالإخبار.

19- حدثَنِي محمد بن عبدِ الرحِيمِ حدثَنَا سعِيد بن سلَيمان أَخْبرنَا هشَيم أَخْبرنَا أَبو بِشْرٍ عـن سعِيدِ بن جبيرٍ قَالَ قُلْتُ لِابنِ عباسٍ رضِي الله عنْهما: سورةُ الْأَنْفَالِ قَالَ نَزلَتْ فِي بـدرٍ (الشـوكَةُ) الْحـد، (مردِفِين) فَوجا بعد فَوجٍ ردِفَنِي وأَردفَنِي جاء بعدِي، (ذُوقُوا) باشِروا وجربوا ولَيس هذَا مِن ذَوقِ الْفَمِ، (فَيركُمه) يجمعه، (شَرد) فَرقْ، (وإِن جنَحوا) طَلَـبوا السلْم والسلْم والسلَام واحِد، (يثْخِن) يغْلِب، وقَالَ مجاهِد: (مكَاء) إِدخَالُ أَصابِعِهِم فِي أَفْواهِهِم، (وتَصدِيةً) الصفِير، (لِيثْبِتُوك لِيحبِسوك))[5].

أخـرجه الـبخاري جزء من حديث بنفس الإسناد عن محمد بن عبد الرحيم به[6].

وأخرجه مسلم جزء من حديث عن عبد ا بن مطيع عن هشيم به[7].

قلـت: وهـذا الأثـر عن ابن عباس رضي ا عنهما أورده البخاري في الأصول، وهو خارج عن شرطه في الصحيح لأنه موقوف، وقد صرح هشيم فيه بالتحديث.

20- حدثَنِي يعقُوب بن إِبراهِيم حدثَنَا هشَيم أَخْبرنَا أَبو بِشْرٍ عن سعِيدِ بن جبيرٍ عن ابن عـباسٍ رضِـي الله عنْهما ((الَّذِين جعلُوا الْقُرآن عِضِين) قَالَ: هم أَهلُ الْكِتَابِ، جزءوه أَجزاء فَآمنُوا بِبعضِهِ وكَفَروا بِبعضِهِ)[1].

---

1 صحيح البخاري، 4276/1656/4.

2 نفس المصدر، 1982/735/2.

3 صحيح البخاري، 2530/950/2.

4 السنن الكبرى، 10578/330/5

5 صحيح البخاري، 4368/1703/4.

6 نفس المصدر، 4600/1852/4.

7 صحيح مسلم، 3031/2322/4

أخـرجه الـبخاري بنحوه عن زياد بن أيوب عن هشيم به[2]. وأخرجه البخاري بمعـناه من طريق أبي ظبيان عن ابن عبـاس بـه[3]. وقد أورد البخاري الحـديث في الأصول وقد صرح هشيم فيه بالتحديث، وقد سبق تخريجه حديث رقم (15).

21- حدثـنَا يعقُوب بن إِبراهِيم حدثنَا هشَيم حدثنَا أَبو بِشْرٍ عن سعِيدِ بن جبيرٍ عن ابن عباسٍ رضِي الله عنْهما (فِي قَولِهِ تَعالَى: (ولَا تَجهر بِصلَاتِك ولَا تُخَافِتْ بِها) قَالَ: نَزلَتْ ورسـولُ الـلَّهِ صلى الله علَيهِ وسلم مخْتَفٍ بِمكَّةَ، كَان إِذَا صلى بِأَصحابِهِ رفَع صوتَه بِالقُـرآن فَـإِذَا سمِعه الْمشْرِكُون سبوا القُرآن ومن أَنْزله ومن جاء بِهِ، فَقَالَ الله تَعالَى لِنَبِيهِ صلى الله علَيهِ وسلم: (ولَا تَجهر بِصلَاتِك) أَي بِقِراءتِك، فَيسمع الْمشْرِكُون فَيسبوا القُرآن، (ولَا تُخَافِتْ بِها) عن أَصحابِك فَلَا تُسمِعهم (وابتَغِ بين ذَلِك سبِيلًا))[4].

أخـرجه البخاري بنحوه عن مسدد[5]، وعن عمرو بن زرارة [6]، وعن حجاج بن المنهال[7]، ومسلم بنحوه عن أبي جعفر محمد بن الصباح، وعن عمرو الناقد[8]، والترمذي[9] والنسائي[10] بنحوه عن أحمد بن منيع، والنسائي بنحوه عن يعقوب بن إبراهيم الدورقي[11]، جميعهم عن هشيم به. وأخرجه أحمد بنحوه عن هشيم به[12]. وأخرجه الترمذي بنحوه من

---

1 صحيح البخاري، 4/1738/4428.
2 نفس المصدر، 3/1435/3729.
3 نفس المصدر، 4/1739/4429.
4 صحيح البخاري، 4/1749/4445.
5 نفس المصدر، 6/2722/7052.
6 نفس المصدر، 6/2736/7087.
7 نفس المصدر، 6/2743/7108.
8 صحيح مسلم، 1/329/446.
9 سنن الترمذي، 5/307/3146.
10 سنن النسائي، 2/177/1011.
11 نفس المصدر، 2/177/1011.
12 مسند أحمد، 1/23/155.

طريق شعبة عن أبي بشر به[1]. وأورد البخاري الحديث في الأصول وقد صرح هشيم فيه بالتحديث.

22- حدثنا حجاج بن منهال حدثنا هشيم أخبرنا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد عن أبي ذر رضي الله عنه (أنه كان يقسم قسما إن هذه الآية: (هذان خصمان اختصموا في ربهم) نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر) رواه سفيان عن أبي هاشم وقال عثمان عن جرير عن منصور عن أبي هاشم عن أبي مجلز قوله[2].

الحديث سبق تخريجه في حديث رقم (16) ، وقد أورده البخاري في الأصول. وقد صرح هشيم فيه بالإخبار. وقد تابع سفيان هشيماً في الرواية عن شيخه أبي هاشم.

23- حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس: (سورةُ التوبةِ قال: التوبةُ هي الفاضحةُ، ما زالت تنزلُ ومنهم ومنهم حتى ظنوا أنها لن تبقي أحدا منهم إلا ذكر فيها قال قلتُ: سورةُ الأنفال، قال: نزلت في بدرٍ قال قلتُ: سورةُ الحشرِ قال نزلت في بني النضير)[3].

أخرجه مسلم بنحوه عن عبد ا بن مطيع عن هشيم به[4].

24- حدثني سعيد بن النضر أخبرنا هشيم أخبرنا أبو بشر جعفر بن إياس عن مجاهد قال قال ابن عباس: (لتركبن طبقًا عن طبق، حالًا بعد حالٍ، قال: هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم)[5].

---

1 سنن الترمذي، 3145/306/5.
2 صحيح البخاري، 4466/1768/4.
3 صحيح البخاري، 4600/1852/4.
4 صحيح مسلم، 3031/2322/4.
5 صحيح البخاري، 4656/1885/4.

أخـرجه الحـاكم بـنحوه مـن طريق عمرو بن عون عن هشيم به[1] ، وأخرجه الطبرانـي بـنحوه من طريق شعبة عن أبي بشر به[2] وأورده البخاري في الأصول، وقد صرح هشيم فيه بالإخبار.

25- حدثـنَا يعقُوب بن إِبراهِيم حدثنَا هشَيم حدثنَا أَبو بِشْرٍ عن سعِيدِ بن جبيرٍ عن ابن عـباس رضِـي الله عنْهما (أَنه قَالَ فِي الْكَوثَرِ: هو الْخَير الَّذِي أَعطَاه الله إِياه قَالَ أَبو بِشْرٍ: قُلْتُ لِسعِيدِ بن جبيرٍ فَإِن الناس يزعمون أَنه نَهر فِي الْجنةِ فَقَالَ: سعِيد النهر الَّذِي فِي الْجنةِ مِن الْخَيرِ الَّذِي أَعطَاه الله إِياه)[3].

أخـرجه الـبخاري بنحوه عن عمرو بن محمد[4]، والنسائي بنحوه عن محمد بن كامل[5]، والحاكم بزيادة من طريق يحيى بن يحيى[6]، ثلاثتهم عن هشيم به. وأخرجه الحاكم بمعـناه من طريق محارب بن دثار عن سعيد بن جبير به[7]. وأخرجه البخاري بنحوه عن عمرو بن محمد عن هشيم وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير به [8].

قلـت: الحديث وارد في الشواهد، وقد صرح هشيم فيه بالتحديث. وقد قرن البخاري بين هشيم وعطاء بن السائب لأن عطاء كان قد اختلط ليدلل على صحة روايته.

26- حدثَنَا يعقُوب بن إِبراهِيم حدثَنَا هشَيم أَخْبرنَا أَبو بِشْرٍ عن سعِيدِ بن جبيرٍ عن ابن عـباس رضِـي الله عنْهما (جمعتُ الْمحكَم فِي عهدِ رسولِ اللهِ صلى الله عليهِ وسلم، فَقُلْتُ لَه: وما الْمحكَم قَالَ الْمفَصلُ)[9].

---

1 المستدرك على الصحيحين، 3914/564/2.

2 المعجـم الكبـير، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، ت360هـ، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم، الموصل، ط2، 11173/101/11.

3 صحيح البخاري، 4682/1900/4.

4 نفس المصدر، 6207/2405/5.

5 السنن الكبرى، 11704/523/6.

6 المستدرك على الصحيحين، 3979/586/2.

7 نفس المصدر، 6308/625/3.

8 صحيح البخاري، 6207/2405/5.

9 نفس المصدر، 4749/1922/4.

أخـرجه أحمد[1] ، وابن أبي شيبة[2]، بنحوه كلاهما عن هشيم به. وأخرجه البخاري بمعناه من طريق أبي عوانة[3]، وأبو داوود الطيالسي بمعناه عن شعبة[4]، كلاهما عن أبي بشر به. وأخـرجه الـبخاري فـي المـتابعات والمتابعة فيها زيادة إيضاح، وقد صرح هشيم فيه بالإخبار.

27- حدثـنا أبو النعمان حدثنا هشيم حدثنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد اللهِ قالَ (قفلنا مع النبي صلى الله عليهِ وسلم مِن غزوةٍ، فتعجلتُ على بعيرٍ لي قطوفٍ، فلحقني راكِـب مِن خلفي فنخس بعيري بعنزةٍ كانت معه؛ فانطلقَ بعيري كأجودِ ما أنتَ راءٍ مِن الـإبل؛ فإذا النبي صلى الله عليهِ وسلم فقالَ: (ما يعجلك) قلتُ: كنتُ حديثَ عهدٍ بعرس قالَ: (أبكرا أم ثيبا) قلتُ: ثيبا قالَ: (فهلا جاريةً تلاعِبها وتلاعِبك) قالَ: فلما ذهبنا لندخلَ قالَ: (أمهلوا حتى تدخلوا ليلا) أي عِشاء (لكي تمتشِطَ الشعِثةُ وتستحِد المغيبةُ)[5].

أخرجه البخاري بنحوه عن مسدد[6]، وعن يعقوب بن إبراهيم[7]، ومسلم بنحوه عن إسـماعيل بن سالم ويحيى بن يحيى[8]، والدارمي بنحوه عن عبد ا بن مطيع[9]، خمستهم عن هشيم به. وأخرجه أحمد بنحوه عن هشيم به[10]، وأخرجه مسلم بنحوه من طريق عطاء عن جابر به[11]. وأخرجه البخاري في الأصول وقد صرح هشيم فيه بالتحديث.

1 مسند أحمد، 3125/337/1.

2 مصـنف ابـن أبي شيبة، أبو بكر عبد ا بن محمد بن أبي شيبة، ت 235هـ، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، ط1، 30064/132/6.

3 صحيح البخاري، 4748/1922/4.

4 مسـند الطيالسي، سليمان بن داوود أبو داوود الطيالسي، ت204هـ، دار المعرفة، بيروت، 343/1/ 2639.

5 صحيح البخاري، 4791/1954/5.

6 نفس المصدر، 4947/2008/5.

7 نفس المصدر، 4949/2009/5.

8 صحيح مسلم، 715/1527/3.

9 سنن الدارمي، 2216/197/2.

10 مسند أحمد، 14287/303/3.

11 صحيح مسلم، 715/1087/2

28- حدثني يعقوب بن إبراهيم حدثنا هشيم أخبرنا سيار عن الشعبي عن جابر بن عبد الله قال: (كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة تعجلت على بعير لي قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه، فسار بعيري كأحسن ما أنت راء من الإبل، فالتفت فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت: يا رسول الله إني حديث عهد بعرس قال: (أتزوجت) قلت: نعم قال: (أبكرا أم ثيبا) قال: قلت: بل ثيبا قال: (فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك) قال فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال: (أمهلوا حتى تدخلوا ليلا) أي عشاء (لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة)[1].

سبق تخريجه الحديث السابق رقم (27).

وقد أورد البخاري هذه الرواية في المتابعات وفيها زيادة إيضاح، وقد صرح هشيم فيها بالإخبار.

29- حدثنا علي بن عبد الله حدثنا الفضل بن عنبسة أخبرنا هشيم أخبرنا أبو بشر ح و حدثنا قتيبة حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: (بت ليلة عند ميمونة بنت الحارث خالتي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها قال: فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل، فقمت عن يساره قال: فأخذ بذؤابتي فجعلني عن يمينه) حدثنا عمرو بن محمد حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر بهذا وقال: (بذؤابتي أو برأسي)[2].

أخرجه البخاري عن عمرو بن محمد عن هشيم به، وقال (بذؤابتي أو برأسي)[3]، وأخرجه البخاري[4] ، وأبو داوود[5]، والنسائي[6]، بمعناه من طريق كريب عن ابن عباس به.

قلت: أورد البخاري الحديث في الأصول، حيث قال: (وقد أورده من رواية الفضل بن عنبسة، عن هشيم ثم أردفها بروايته بإسناد عال عن قتيبة عن هشيم، وإنما

1 صحيح البخاري 4949/2009/5.

2 نفس المصدر، 5575/2213/5.

3 نفس المصدر، 5575/2213/5.

4 نفس المصدر، 181/78/1، 1140/401/1، 4295/1666/4، 4296/1667/4.

5 سنن أبي داوود، 1367/47/2.

6 سنن النسائي، 1620/210/3.

أورده بإسناد نازل من أجل تصريح هشيم فيها بالإخبار، ثم أردفه بروايته عالياً أيضاً عن عمـرو بن محمد الناقد عن هشيم مصرحاً أيضاً وكأنه استظهر بذلك لأن في الفضل بن عنبسة مقالاً لكنه غير قادح، وليس له في البخاري إلا هذا الموضع)[1].

30- حدثـنَا محمـد بن كَثِيرٍ أَخْبرنَا سفْيان حدثَنَا معبد بن خَالِدٍ الْقَيسِي عن حارِثَةَ بن وهبٍ الْخُزاعِي عن النبِي صلى الله علَيهِ وسلم قَالَ: (أَلَا أُخْبِركُم بِأَهلِ الْجنةِ، كُلُّ ضعِيفٍ متَضاعِفٍ لَو أَقْسم علَى اللهِ لَأَبره، أَلَا أُخْبِركُم بِأَهلِ النارِ، كُلُّ عتُلٍّ جواظٍ مستَكْبِرٍ) وقَالَ محمـد بن عِيسى حدثَنَا هشَيم أَخْبرنَا حميد الطَّوِيلُ حدثَنَا أَنَس بن مالِكٍ قَالَ: (إِن كَانَتْ الْأَمـةُ مِن إِماءِ أَهلِ الْمدِينَةِ لَتَأْخُذُ بِيدِ رسولِ اللهِ صلى الله علَيهِ وسلم فَتَنْطَلِقُ بِهِ حيثُ شَاءتْ)[2].

أخـرجه أحمـد بنحوه عن هشيم به[3]. وأخرجه ابن ماجه[4]، وأحمد[5] بنحوه من طريق علي بن زيد عن أنس به.

قـال ابن حجر العسقلاني: (محمد بن عيسى بن أبي نجيح ثقة عالم بحديث هشيم حـتى قال علي بن المديني: سمعت يحيى القطان وابن مهدي يسألانه عن حديث هشيم)، وقال أبو حاتم: (حدثنا محمد بن عيسى الثقة المأمون، ومات سنة أربع وعشرين ومائتين، ولم أر له في البخاري سوى هذا الموضع، وموضع آخر في الحج).

وقال ابن حجر: (أخرج البخاري هذا الحديث عن هشيم لتصريح حميد في رواية محمد بن عيسى بالتحديث، وحميد مدلس، والبخاري يخرج له ما صرح فيه بالتحديث)[6].

قلت: والحديث أخرجه البخاري في الأصول وقد صرح فيه هشيم بالإخبار.

---

1 انظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري، 363/10.

2 صحيح البخاري، 5724/2255/5.

3 مسند أحمد، 11960/98/3.

4 سنن ابن ماجه، 4177/1398/2.

5 مسند أحمد، 12803/174/3.

6 فتح الباري، 490/10.

31- حدثـنا عـثْمان بـن أَبِي شَيبةَ حدثَنَا هشَيم أَخْبرنَا عبيد اللهِ بن أَبِي بكْر بن أَنَس حدثـنا أَنَـس بـن مالِكٍ رضي الله عنْه قَالَ: قَالَ النبي صلى الله علَيهِ وسلم: (إِذَا سلم علَيكُم أَهلُ الْكِتَابِ فَقُولُوا وعلَيكُم)[1].

أخرجه مسلم بلفظه عن يحيى وإسماعيل بن سالم كلاهما عن هشيم به[2].

وأخـرجه الـبخاري بنحوه مع ذكر سبب ورود الحديث[3]، وأحمد بنحوه مع ذكر سبب ورود الحديث[4]، من طريق هشام ابن زيد بن مالك، والترمذي[5]، وابن ماجه[6]، بنحوه مـع ذكـر سـبب ورود الحديث من طريق قتادة كلاهما عن أنس بن مالك به. وأورد البخاري الحديث في الشواهد، وقد صرح هشيم فيه بالإخبار.

32- حدثَنَا علِي بن مسلِمٍ حدثَنَا هشَيم أَخْبرنَا غَير واحِدٍ مِنْهم مغِيرةُ وفُلَان ورجلٌ ثَالِثٌ أَيضا عن الشعبِي عن وراد كَاتِبِ الْمغِيرةِ بن شُعبةَ أَن معاوِيةَ كَتَب إِلى الْمغِيرةِ أَن اكْتُب إِلَـي بِحدِيـثٍ سمِعتَه مِن رسول اللهِ صلى الله علَيهِ وسلم قَالَ: فَكَتَب إِلَيهِ الْمغِيرةُ: إِني سـمِعتُه يقُولُ عِنْد انْصِرافِهِ مِن الصلَاةِ: (لَا إِلَه إِلا الله وحده لَا شَرِيك له له الْملْك وله الْحمـد وهـو علَـى كُل شَيءٍ قَدِير ثَلَاثَ مراتٍ، قَالَ: وكَان ينْهى عن قِيلَ وقَالَ، وكَثْرةِ السؤَالِ، وإِضاعةِ الْمالِ، ومنْعٍ وهاتِ، وعقُوقِ الْأُمهاتِ، ووأْدِ الْبنَاتِ) وعن هشَيمٍ أَخْبرنَا عـبد الْملِـكِ بن عميرٍ قَالَ سمِعتُ ورادا يحدثُ هذَا الْحدِيثَ عن الْمغِيرةِ عن النبِي صلى الله علَيهِ وسلم[7].

أخـرجه أحمـد بلفظـه عن هشيم عن غير واحد، وذكر منهم مغيرة بن مقسم الضبي عن الشعبي به.[8] وأخرجه الطبراني بنحوه من طريق الحسن بن علي بن راشد

---

1 صحيح البخاري، 5/2309/5903.

2 صحيح مسلم، 4/1705/2163.

3 صحيح البخاري ، 6/2538/6527.

4 مسند أحمد، 3/218/13308.

5 سنن الترمذي، 5/407/3301.

6 سنن ابن ماجه، 2/1219/3697.

7 صحيح البخاري، 5/2375/6108.

8 مسند أحمد، 4/250/18217.

الواسـطي عن هشيم وذكر مغيرة وزكريا بن يحيى وإسماعيل بن أبي خالد، ومجالد بن سعيد كلهم عن الشعبي به[1]. وأخرجه البخاري بنحوه من طريق هشيم[2]، ومن طريق أبي معاوية[3] كلاهما عن عبد الملك بن عمير عن وراد به.

قلت: أوضح ابن حجر العسقلاني أن المراد بفلان هو(مجالد بن سعيد)، والرجل الثالـث: يحتمل أنه (داوود بن أبي هند) كما هو عند ابن حبان، ويحتمل أن يكون (زكريا بن أبي زائدة أو إسماعيل بن أبي خالد) كما هو عند الطبراني[4].

قلت: أورد البخاري الحديث في الأصول، وقد أورد البخاري الرواية الأولى عن هشـيم عـن غير واحد، فقد سمع هشيم عن أكثر من شيخ من شيوخه، ولم يصرح بذكر جمـيع شيوخه لأن في بعضهم ضعف كمجالد، ولكن لا يضيره هذا فقد ثبت لديه الحديث من عدة طرق، وقد صرح هشيم فيها بالإخبار، لأجل ذلك اختار البخاري رواية هشيم.

أما الرواية الثانية هشيم عن عبد الملك بن عمير القبطي فقد أوردها البخاري لأن عـبد ا بـن عمـير ثقة مشهور بالتدليس، من المرتبة الثالثة[5]، وقد صرح بالسماع من وراد[6].

33- حدثني عمرو بن محمدٍ حدثنَا هشَيم أَخْبرنَا أَبو بِشْرٍ وعطَاء بن السائِبِ عن سعِيدِ بن جبيرٍ عن ابن عباسٍ رضِي الله عنْه قَالَ: (الْكَوثَر الْخَير الْكَثِير الَّذِي أَعطَاه الله إِياه) قَـالَ أَبو بِشْرٍ قُلْتُ لِسعِيدٍ: (إِن أُنَاسا يزعمون أَنه نَهر فِي الْجنةِ فَقَالَ سعِيد: النهر الَّذِي فِي الْجنةِ مِن الْخَيرِ الَّذِي أَعطَاه الله إِياه)[7].

سبق تخريج الحديث رقم (25) إلا أن البخاري أخرجه هنا من طريق هشيم عن أبي بشر وعطاء بن السائب. فقد قرن عطاء بأبي بشر جعفر بن أبي وحشية، لأن عطاء

---

1 المعجم الكبير، 897/383/20.

2 صحيح البخاري ، 6108/2375/5.

3 نفس المصدر، 6862/2659/6.

4 فتح الباري شرح صحيح البخاري، 307/11.

5 طبقات المدلسين، ص 41.

6 نفس المصدر والصفحة.

7 صحيح البخاري، 6207/2405/5.

بـن السـائب اختلط وسماع هشيم منه بعد اختلاطه[1] ليؤكد على صحة روايته، وقد أورد البخاري الحديث في الأصول، وقد صرح هشيم فيه بالإخبار.

34- حدثـنَا عمـرو بـن زرارةَ حدثَنَا هشَيم حدثنَا حصين حدثنَا أَبو ظَبيان قَالَ سمِعتُ أُسامةَ بن زيدٍ بن حارِثَةَ رضِي الله عنْهما يحدثُ قَالَ: (بعثَنَا رسولُ اللهِ صلى الله عليهِ وسـلم إِلَـى الْحرقَةِ مِن جهينَةَ قَالَ: فَصبحنَا الْقَوم فَهزمنَاهم قَالَ: ولَحِقْتُ أَنَا ورجلٌ مِن الْأَنْصار رجلًا مِنْهم قَالَ فَلما غَشِينَاه قَالَ لَا إِلَه إِلا الله، قَالَ فَكَف عنْه الْأَنْصاري، فَطَعنْتُه بِرمحِـي حتى قَتَلْتُه، قَالَ: فَلَما قَدِمنَا بلَغَ ذَلِك النَبِي صلى الله عليهِ وسلم قَالَ: فَقَالَ لِي: (يا أُسامةُ أَقَتَلْتَه بعد ما قَالَ لَا إِلَه إِلا الله) قَالَ قُلْتُ: يا رسولَ اللهِ إِنما كَان متَعوذًا، قَالَ: (أَقَتَلْـتَه بعـد مـا قَالَ لَا إِلَه إِلا الله) قَالَ: فَما زالَ يكَررها علَي حتى تَمنَيتُ أَني لَم أَكُن أَسلَمتُ قَبلَ ذَلِك الْيومِ)[2].

سبق تخريجه في حديث رقم (17)

قلت: أورد البخاري الحديث في الأصول، وقد صرح هشيم فيه بالتحديث.

35- حدثـنَا محمد بن عبدِ الرحِيمِ حدثَنَا سعِيد بن سليمان حدثنَا هشَيم أَخْبرنَا عبيد اللهِ بن أَبِي بكْر بن أَنَس عن أَنَس رضِي الله عنْه قَالَ قَالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليهِ وسلم: (انْصر أَخَاك ظَالِما أَو مظْلُوما)، فَقَالَ رجلٌ يا رسولَ اللهِ أَنْصره إِذَا كَان مظْلُوما أَفَرأَيتَ إِذَا كَان ظَالِما كَيفَ أَنْصره، قَالَ: (تَحجزه أَو تَمنَعه مِن الظلْمِ فَإِن ذَلِك نَصره)[3].

سـبق تخـريجه في حديث رقم(11) قلت: أورد البخاري الحديث في الأصول، بإسناد نازل وقد صرح هشيم فيه بالإخبار.

36- حدثـنَا يعقُوب بن إِبراهِيم حدثَنَا هشَيم أَخْبرنَا سيار عن الشعبِي عن جرِير بن عبدِ اللهِ قَالَ: بايعتُ النَبِي صلى الله عليهِ وسلم على السمعِ والطاعةِ فَلَقَنَنِي: (فِيما استَطَعتُ والنصحِ لِكُل مسلِمٍ)[4].

---

1 انظر: فتح الباري، 470/11.

2 صحيح البخاري، 4021/1555/4.

3 نفس المصدر، 6552/2550/6.

4 نفس المصدر، 6778/2634/6.

أخـرجه النسـائي بلفظه عن يعقوب بن إبراهيم به[1]. وأخرجه أحمد بلفظه عن هشـيم به[2]. وأخرجه مسلم بمعناه من طريق قيس[3]، وأبو داوود[4]، والنسائي[5]، بمعناه من طـريق أبـي زرعـة بـن عمرو بن جرير عن جرير به. وأورد البخاري الحديث في الشواهد وقد صرح هشيم فيه بالإخبار.

37- حدثنـي عمـرو بن زرارة عن هشيم أخبرنا أبو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى: (ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها) قال: (نزلت ورسـول اللـه صـلى الله عليه وسلم مختف بمكة فكان إذا صلى بأصحابه رفع صوته بالقـرآن فـإذا سمعه المشركون سبوا القرآن ومن أنزله ومن جاء به، فقال الله لنبيه صـلى اللـه علـيه وسلم: ولا تجهر بصلاتك، أي بقراءتك؛ فيسمع المشركون فيسبوا القرآن، ولا تخافت بها عن أصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا)[6].

سـبق تخـريجه في حديث رقم(21)،وقد أورد البخاري الحديث في الأصول من رواية هشيم،لأنها موصولة عن ابن عباس.

كما ذكر ذلك ابن حجر العسقلاني، وهي أكثر تفصيلاً حيث قال: (نزلت ورسول ا صـلى ا علـيه وسـلم مخـتف بمكة)، يعني أول الإسلام[7]، وقد صرح هشيم فيها بالتحديث.

القسم الثاني: مرويات هشيم التي لم يصرح فيها بالتحديث:

38-حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن حميد عن أنس بن مالك قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: (وافقت ربي في ثلاث: فقلت: يا رسول الله لو اتخذنا من مقام إبراهيم مصلى، فنزلت (واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى) وآية الحجاب، قلت: يا رسول

---

1 سنن النسائي، 4189/152/7.

2 مسند أحمد، 19218/361/4.

3 صحيح مسلم، 56/57/1، 57.

4 سنن أبي داوود، 4956/286/4.

5 سنن النسائي، 4157/140/7.

6 صحيح البخاري، 7087/2736/6.

7 انظر: فتح الباري، 405/8.

اللهِ لو أمرتَ نِساءكَ أن يحتَجِبن فإنه يكلمهن البر والفاجِر، فنزلتْ آيةُ الحِجابِ، واجتَمع نِســاء النبي صلى الله عليهِ وسلم فِي الغَيرةِ عليهِ، فقُلْتُ لهن: عسى ربه إن طلقكُن أن يبدله أزواجا خيرا مِنكُن؛ فنزلتْ هذِهِ الآيةُ) قالَ أبو عبد اللهِ و حدثنَا ابن أبِي مريم قالَ أخْبرنَا يحيى بن أيوب قالَ حدثنِي حميد قالَ سمِعتُ أنَسا بِهذَا[1].

أخرجه أحمد بنحوه عن هشيم به[2]، وقد صرح هشيم بالتحديث، وأخرجه النسائي مختصـراً عـن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم به[3]. وقد صرح هشيم بالتحديث. وأخرجه الـبخاري بنحوه من طريق يحيى بن أيوب[4]، وأحمد بنحوه عن ابن أبي عدي[5]، والدارمي مختصراً عن يزيد بن هارون [6] ثلاثتهم عن حميد الطويل به.

قلـت: أورد البخاري الحديث في الأصول، وقد صرح هشيم بالتحديث في رواية أحمـد والنسـائي. وقد تابع ابن أبي عدي ويزيد بن هارون ويحيى بن أيوب هشيماً في الرواية عن حميد الطويل. وتدليس حميد لا يضر فقد أورد البخاري متابعة يحيى بن أيوب حيث صرح فيها حميد بالسماع من أنس.

39- حدثـنَا عمـرو بن زرارةَ قالَ أخْبرنَا هشَيم عن الشيبانِي عن عبدِ اللهِ بن شدادِ بن الْهادِ قالَ أخْبرتْنِي خالَتِي ميمونَةُ بِنْتُ الحارِثِ قالتْ: (كان فِراشِي حِيالَ مصلى النبِي صلى الله عليهِ وسلم، فربما وقَع ثَوبه علي وأنَا على فِراشِي)[7]

أخـرجه الطحـاوي بنحوه من طريق سعيد عن هشيم به[1]. وقد صرح هشيم فيه بالتحديـث. وللحديـث شـاهد أخـرجه أبو داوود[2]، وابن ماجه[3]، وأحمد[4]، وأبو يعلى[5]، والطبراني[6]، جميعهم بمعناه من طريق أم سلمة عن النبي صلى ا عليه وسلم به.

---

1 صحيح البخاري، 393/157/1 و 4632/1869/4.

2 مسـند أحمـد، 157/23/1، وفضائل الصحابة ، أحمد بن حنبل، ت241هـ، تحقيق: وصي ا محمد عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 682/431/1.

3 سنن النسائي الكبرى، 11611/496/6.

4 صحيح البخاري، 394/157/1، 4213/1629/4.

5 مسند أحمد، 160/24/1.

6 سنن الدارمي، 1849/67/2.

7 صحيح البخاري، 495/193/1.

قلـت: أورد البخاري الحديث في الأصول، وقد صرح هشيم فيه بالتحديث، في رواية الطحاوي.

40- حدثـنَا عمرو بن عونٍ قالَ حدثَنَا هشَيم عن أَبِي بِشْرٍ عن عِكْرِمةَ قَالَ: رأَيتُ رجلًا عِـنْد الْمقَامِ يكَبر فِي كُلِّ خَفْضٍ ورفْعٍ وإِذَا قَام وإِذَا وضع فَأَخْبرتُ ابن عباسٍ رضِي الله عنْه قَالَ: (أَولَيس تِلْك صلَاةَ النبِي صلى الله علَيهِ وسلم لَا أُم لَك)[7].

أخرجه ابن خزيمة بنحوه من طريق إبراهيم الدورقي[8]، وأبو يعلى بنحوه عن أبي خيثمة[9]، وابن أبي شيبة بنحوه[10]، ثلاثتهم عن هشيم به.

قلـت: أورد البخاري الحديث في الشواهد وقد صرح هشيم بالتحديث في روايته عند سعيد بن منصور كما قال ابن حجر: (صرح سعيد بن منصور عن هشيم بأن أبا بشر حدثه) [11]

قلت: وحديث الباب أخرجه البخاري من طريق عمران بن حصين بنحوه[12].

---

1 شـرح معاني الآثار، أحمد بن محمد بن سلامة أبو جعفر الطحاوي، ت321هـ، تحقيق: محمد زهري النجار، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 2456/462/1.

2 سنن أبي داوود، 4148/72/4.

3 سنن ابن ماجة، 957/307/1.

4 مسند أحمد، 26776/322/6.

5 مسـند أبي يعلى الموصلي، أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى، ت 307هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، ط1404هـ، 6941/370/12.

6 المعجم الكبير، 819/350/23.

7 صحيح البخاري، 754/272/1.

8 صحيح ابن خزيمة، 577/290/1.

9 مسـند أبي يعلى الموصلي، أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى، ت307هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، ط1404هـ، 2478/361/4.

10 مصـنف ابـن أبي شيبة، أبو بكر عبد ا بن محمد بن أبي شيبة، ت 235هـ، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، ط1، 2495/218/1.

11 فتح الباري، 271/2.

12 صحيح البخاري، 753/272/1.

41- حدثـنا حفـص بن عمر حدثنَا شُعبةُ عن حصينٍ وابن أَبِي السفَرِ عن الشعبِي عن عـروةَ بن الْجعدِ عن النبِي صلى الله عليهِ وسلم قالَ: (الْخَيلُ معقُود فِي نَواصِيها الْخَير إِلى يومِ الْقِيامةِ)، قالَ سليمان عن شُعبةَ عن عروةَ بن أَبِي الْجعدِ تَابعه مسدد عن هشَيمٍ عن حصينٍ عن الشعبِي عن عروةَ بن أَبِي الْجعدِ[1].

أخـرجه الـبخاري[2]، ومسلم[3]، والدارمي[4]، بنحوه عن زكريا بن أبي زائدة عن عامـر الشـعبي به. وأخرجه البخاري بنحوه في الرواية المعلقة عن سليمان بن حرب[5]، والنسـائي بـنحوه مـن طريق ابن أبي عدي[6]، ومن طريق عبد الرحمن بن مـهدي[7]، والدارمـي بنحوه من طريق سعيد بن الربيع[8]، جميعهم عن شعبة به. وأخرجه البخاري بنحوه من طريق هشيم[9]، وهي المتابعة الموجودة في الحديث، والدارمي بنحوه من طريق عبدان بن إدريس[10]، كلاهما عن حصين به. وأخرجه أحمد بنحوه عن هشيم عن حصين به[11]، وقد صرح هشيم فيه بالتحديث.

قلت: الحديث من طريق حفص أورده البخاري في الشواهد، وأما متابعة سليمان المعلقة فقد وصلها الطبراني عن أبي مسلم الكشي عن سليمان بن حرب به[12]، وأما رواية هشيم فقد وردت في المتابعات، وقد صرح هشيم بالتحديث عند الإمام أحمد بن حنبل.

---

1 نفس المصدر، 2695/1047/3.
2 نفس المصدر، 2697/1048/3.
3 صحيح مسلم، 1873/1493/3.
4 سنن الدارمي، 2426/278/2.
5 صحيح البخاري، 2695/1047/3.
6 سنن النسائي، 3575/222/6.
7 نفس المصدر، 3577/222/6.
8 سنن الدارمي، 2427/278/2.
9 صحيح البخاري، 2695/1047/3.
10 سنن الدارمي، 2305/773/2.
11 مسند أحمد، 19373/375/4.
12 المعجم الكبير للطبراني، 397/155/17.

42- حدثَنَا نُعيم بن حمادٍ حدثَنَا هشَيم عن حصينٍ عن عمرو بن ميمونٍ قالَ: (رأَيتُ فِي الْجاهِلِيةِ قِردةً اجتَمع عليها قِردةٌ قَد زنَتْ فَرجموها فَرجمتُها معهم)[1].

قــال ابــن حجر العسقلاني: (أخرجه البخاري في التاريخ الكبير، حدثنا حصين فأمــن بذلــك مــا يخشــى من تدليس هشيم الراوي عنه، وقرن فيه أيضاً مع حصين أبا المليح)[2].

قلــت: قــرن فيه حصين مع أبي بلج[3]. وهذه رواية موقوفة من كلام عمرو بن ميمون، يحدث فيها عما كان في الجاهلية من عادات وسلوكيات، وهي خارجة عن شرط البخاري في صحيحه.

43- حدثَنِي الْحسن بن مدرِكٍ حدثَنَا يحيى بن حمادٍ أَخْبرنَا أَبو عوانَةَ عن أَبِي بِشْرٍ عن سعِيدِ بن جبيرٍ قَالَ قُلْتُ لِابن عباس: (سورةُ الْحشْرِ قَالَ: قُلْ سورةُ النضِيرِ) تَابعه هشَيم عن أَبِي بِشْرٍ[4].

أخرجه البخاري من نفس الطريق عن الحسن بن مدرك به بلفظه في موضع آخر من صحيحه في كتاب التفسير[5].

وأخــرجه البخاري بنحوه[6]، ومسلم جزء من حديث [7]، كلاهما عن هشيم عن أبي بشر به.

قلــت : الذي يهمنا المتابعة التي أوردها البخاري من طريق هشيم عن أبي بشر، فقــد وصــلها البخاري في كتاب التفسير، باب تفسير سورة الحشر.. من طريق سعيد بن ســليمان عن هشيم به، وقد صرح هشيم فيها بالتحديث، فليست هناك خشية من تدليسه[8].

---

1 صحيح البخاري، 3636/1397/3.

2 انظر فتح الباري، 160/7.

3 انظر: التاريخ الكبير، 2659/367/6.

4 صحيح البخاري، 3805/1478/4.

5 نفس المصدر، 4601/1852/4.

6 نفس المصدر، 3805/1478/4.

7 صحيح مسلم، 3031/2322/4.

8 انظر: صحيح البخاري، 4600/1852/4.

وقد أورد البخاري هذه المتابعة من طريق هشيم عن شيخه أبي بشر وهو من أوثق الناس بأحاديث أبي بشر.

44- حدثني محمد بن هشامٍ أبو عبدِ اللهِ حدثنَا هشيم عن أَبِي بِشْرٍ عن مجاهدٍ عن عبدِ الرحمن بن أَبِي ليلى عن كعبِ بن عجرةَ قَالَ: (كُنا مع رسول اللهِ صلى الله عليهِ وسلم بِالْحديبِيةِ ونَحن محرمون وقَد حصرنَا الْمشْرِكُون قَالَ وكَانَتْ لِي وفْرةٌ فَجعلَتْ الْهوام تَساقطُ علَى وجهي؛ فَمر بِي النبِي صلى الله عليهِ وسلم فقَالَ: (أَيؤْذِيك هوام رأْسِك) قُلْتُ: نَعم، قَالَ: وأُنْزِلَتْ هذِهِ الْآيةُ (فَمن كَان مِنْكُم مرِيضا أَو بِهِ أَذًى مِن رأْسِهِ فَفِديةٌ مِن صِيامٍ أَو صدقَةٍ أَو نُسكٍ)[1].

أخرجه الترمذي بنحوه عن علي بن حجر عن هشيم به[2]، وقد صرح هشيم بالتحديث،

وأخرجه أحمد بلفظه عن هشيم عن أبي بشر به[3]، وقد صرح هشيم فيه بالتحديث. وأخرجه البخاري بمعناه من طريق حميد بن قيس[4]، وسيف[5]، وابن أبي نجيح[6]، والبخاري[7]، ومسلم[8]، من طريق أيوب جميعهم عن مجاهد به. وأخرجه أبو داوود بمعناه من طريق أبي قلابة[9]، والشعبي[10]، والحكم بن عتيبة[11].

---

1 نفس المصدر، 3955/1535/4.

2 سنن الترمذي، 2973/212/5.

3 مسند أحمد، 18126/241/4.

4 صحيح البخاري، 1719/644/2.

5 نفس المصدر، 1720/644/2.

6 نفس المصدر، 1722/645/2 ، و 3927/1527/4.

7 نفس المصدر، 3954/1534/4.

8 صحيح مسلم، 1201/859/2، 1201/860/2.

9 سنن أبي داوود، 1856/172/2.

10 نفس المصدر، 1857/172/2.

11 نفس المصدر، 1860/172/2.

قلت: أورد البخاري الحديث في المتابعات، وقد صرح هشيم بن بشير بالتحديث عند الترمذي وأحمد كما أسلفنا في التخريج.

45- حدثنا عمرو بن عونٍ حدثنَا هشَيم عن حميدٍ عن أنَس قالَ قالَ عمر رضِي الله عنْه اجتَمع نِساء النبِي صلى الله عليهِ وسلم فِي الغَيرةِ عليهِ فقُلْتُ لهن عسى ربه إِن طَلقَكُن أَن يبدله أَزواجا خيرا مِنكُن فنَزلَتْ هذِهِ الآيةُ[1].

قلت: سبق تخريج الحديث بنصه كاملاً في حديث رقم (38)، وأورد البخاري الحديث في الأصول، وقد صرح هشيم فيه بالتحديث عند الإمام أحمد بن حنبل[2]، والنسائي في الكبرى[3]، فلا خشية من تدليس هشيم بن بشير.

46- حدثنَا مسدد عن هشَيمٍ عن سيارٍ عن الشعبِي عن جابِرٍ قَالَ: (كُنْتُ مع رسول اللهِ صلى الله عليهِ وسلم فِي غَزوةٍ فلما قفَلنَا تعجلتُ على بعِيرٍ قطُوفٍ فلحِقنِي راكِب مِن خلْفِي، فالتَفت فإِذَا أَنَا بِرسول اللهِ صلى الله عليهِ وسلم قالَ: (ما يعجِلُك) قُلتُ: إِني حدِيثُ عهدٍ بِعرس، قالَ: (فبِكْرا تزوجتَ أَم ثَيبا) قُلتُ: بلْ ثَيبا قالَ: (فهلا جارِيةً تُلاعِبها وتُلاعِبك) قالَ: فلما قدِمنَا ذهبنَا لِندخُلَ فقالَ: (أَمهِلُوا حتى تدخُلُوا ليلًا) أَي عِشَاء (لكي تَمتَشِط الشعِثَةُ وتَستَحِد المغِيبةُ) قالَ وحدثَنِي الثقةُ أَنه قالَ فِي هذَا الحدِيثِ (الْكَيس الْكَيس يا جابِر) يعنِي الولَد[4].

قلت: سبق تخريج الحديث عند البخاري عن أبي النعمان عن هشيم به، حديث رقم (27)، وأورد البخاري الحديث في الأصول، وقد صرح هشيم فيه بالتحديث في حديث رقم (27).

47- حدثنَا عِمران بن ميسرةَ حدثنَا ابن فُضيلٍ حدثنَا حصين ح قَالَ أَبو عبد اللهِ و حدثَنِي أَسِيد بن زيدٍ حدثنَا هشَيم عن حصينٍ قالَ كُنْتُ عِنْد سعِيدِ بن جبيرٍ فقالَ حدثَنِي ابن عباسٍ قالَ قالَ النبِي صلى الله عليهِ وسلم: (عرِضتْ علي الأُمم فأَخذَ النبِي يمر معه

---

1 صحيح البخاري، 4632/1869/4.

2 فضائل الصحابة، 682/431/1.

3 السنن الكبرى، 11611/496/6.

4 صحيح البخاري، 4947/2008/5.

الْأمةُ، والنبِي يمر معه النفَر، والنبِي يمر معه الْعشَرةُ، والنبِي يمر معه الْخَمسةُ، والنبِي يمـر وحده، فَنَظَرتُ فَإِذَا سواد كَثِير، قُلْتُ: يا جِبرِيلُ هؤُلَاءِ أُمتِي قَالَ: لَا ولَكِن انْظُر إِلَى الْـأُفُقِ؛ فَنَظَرتُ فَإِذَا سواد كَثِير قَالَ: هؤُلَاءِ أُمتُك، وهؤُلَاءِ سبعون أَلْفًا قُدامهم لَا حِساب علَيهِم ولَا عذَاب قُلْتُ: ولِم قَالَ: كَانُوا لَا يكْتَوون ولَا يسترقُون ولَا يتَطَيرون وعلَى ربهِم يـتَوكَّلُون)، فَقَـام إِلَـيهِ عكَّاشَةُ بن محصنٍ فَقَالَ: ادع اللَّه أَن يجعلَنِي مِنْهم قَالَ: (اللَّهم اجعلْـه مِـنْهم)، ثُـم قَام إِلَيهِ رجلٌ آخَر قَالَ: ادع اللَّه أَن يجعلَنِي مِنْهم قَالَ: (سبقَك بِها عكَّاشَةُ)[1]

أخرجه مسلم بنحوه عن أبي بكر بن أبي شيبة عن محمد بن فضيل به[2]، وأخرجه البخاري مختصراً من طريق حصين ابن نمير عن حصين بن عبد الرحمن به[3]. وأخرجه مسلم بنحوه عن سعيد بن منصور عن هشيم به[4]. وقد صرح هشيم فيه بالتحديث.

قلت: الحديث من طريق عمران بن ميسرة أخرجه البخاري في الأصول، ورواية هشيم هي متابعة، وقد صرح هشيم بالتحديث عند الإمام مسلم فلا يضر تدليسه. وقد تابع هشيم محمد بن فضيل، وحصين بن نمير في الرواية عن حصين ابن عبد الرحمن.

48- حدثَنَا موسى بن إِسماعِيلَ حدثَنَا أَبو عوانَةَ عن حصينٍ عن فُلَانٍ قَالَ تَنَازع أَبو عبدِ الرحمـن وحِـبان بن عطِيةَ فَقَالَ أَبو عبدِ الرحمن لِحِبان لَقَد علِمتُ ما الَّذِي جرأَ صاحِبك علَـى الدمـاءِ يعنِي علِيا قَالَ: ما هو لَا أَبا لَك قَالَ: شَيء سمِعتُه يقُولُه قَالَ: ما هو قَالَ: (بعثَنِـي رسـولُ اللَّهِ صلى الله عليهِ وسلم والزبير وأَبا مرثَدٍ وكُلُّنَا فَارِس قَالَ: (انْطَلِقُوا حـتَى تَأْتُوا روضةَ حاجٍ) قَالَ أَبو سلَمةَ هكَذَا قَالَ أَبو عوانَةَ (حاجٍ) (فَإِن فِيها امرأَةً معها صـحِيفَةٌ مِـن حاطِبِ بن أَبِي بلْتَعةَ إِلَى الْمشْرِكِين فَأْتُونِي بِها) فَانْطَلَقْنَا علَى أَفْراسِنَا حتَى أَدركْنَاها حيثُ قَالَ لَنَا رسولُ اللَّهِ صلى الله عليهِ وسلم: تَسِير علَى بعِيرٍ لَها وقَد كَان كَتَب إِلَى أَهلِ مكَّةَ بِمسِيرِ رسولِ اللَّهِ صلى الله عليهِ وسلم إِلَيهِم، فَقُلْنَا: أَين الْكِتَاب الَّذِي معكِ،

---

1 نفس المصدر، 6175/2396/5.

2 صحيح مسلم، 220/200/1.

3 صحيح البخاري، 3229/1251/3.

4 صحيح مسلم، 220/199/1.

قَالَتْ: ما مَعِي كِتَاب، فَأَنَخْنَا بِهَا بعِيرها فَابتَغَينَا فِي رحلِهَا فَما وجدنَا شَيئًا فَقَالَ صاحِباي: مـا نَـرى معها كِتَابا قَالَ فَقُلْتُ: لقَد عِلمنَا ما كَذَب رسولُ اللهِ صلى الله عليهِ وسلم، ثُم حلَـفَ علِـي: والـذِي يحلِفُ بِهِ لتُخْرِجِن الكِتَاب أَو لأُجردنكِ، فَأَهوتْ إِلَى حجزتِها وهِي محتَجِزةٌ بِكِساءٍ فَأَخْرجتْ الصحِيفَةَ، فَأَتَوا بِها رسولَ اللهِ صلى الله عليهِ وسلم فَقَالَ عمر: يا رسولَ اللهِ قَد خَان الله ورسوله والمؤْمِنِين دعنِي فَأَضرِب عنُقَه، فَقَالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليهِ وسلم: (يا حاطِب ما حملك على ما صنَعتَ) قَالَ: يا رسولَ اللهِ ما لِي أَن لا أَكُون مؤْمِـنًا بِاللهِ ورسولِهِ ولَكِني أَردتُ أَن يكُون لِي عِنْد الْقَومِ يد يدفَع بِها عن أَهلِي ومالِي، ولَـيس مِـن أَصـحابِك أَحد إِلا له هنَالِك مِن قَومِهِ من يدفَع الله بِهِ عن أَهلِهِ ومالِهِ قَالَ: (صـدقَ لَـا تَقُولُوا له إِلا خَيرا) قَالَ فَعاد عمر فَقَالَ: يا رسولَ اللهِ قَد خَان الله ورسوله والمؤْمِنِيـن دعنِـي فَلِأَضرِب عنُقَه قَالَ: (أَولَيس مِن أَهل بدرٍ، وما يدرِيك لعل الله اطلع علَـيهم فَقَـالَ اعملُوا ما شِئْتُم فَقَد أَوجبتُ لكُم الجنةَ، فَاغْرورقَتْ عينَاه فَقَالَ الله ورسوله أَعلَـم) قَالَ أَبو عبد اللهِ (خَاخٍ) أَصح ولَكِن كَذَا قَالَ أَبو عوانَةَ (حاجٍ) وحاجٍ تَصحِيفٌ وهو موضِع وهشَيم يقُولُ خَاخٍ[1] .

أخـرجه مسـلم مختصـراً عـن عبد ا بن إدريس وخالد بن عبد ا [2]، وأحمد مختصـراً مـن طريق محمد بن فضيل[3]، وأبي عوانة بنحوه[4]، جميعهم عن حصين به[5]. وأخرجه البخاري بنحوه من طريق هشيم عن حصين به. وأخرجه البخاري بنحوه (بلفظ خـاخ)[6]وأبو داوود[7]،والترمذي[8]، وأحمد[1]، والبيهقي[2]، جميعهم من طريق عبيد ا بن أبي رافع عن علي به.

---

1 صحيح البخاري، 6540/2542/6.

2 صحيح مسلم، 2494/1942/4.

3 مسند أحمد، 1083/130/1.

4 نفس المصدر، 827/105/1.

5 صحيح البخاري، 2915/1120/3.

6 نفس المصدر، 2845/1095/3.

7 سنن أبي داوود، 2650/47/3.

8 سنن الترمذي، 3305/409/5.

قلت: حديث هشيم ورد سابقاً في الأصول حديث رقم (12)، وقد صرح هشيم فيه بالإخبار.

وأخرج البخاري الحديث في أكثر من موضع بلفظ (خاخ) وهي الرواية المشهورة والتي صححها البخاري ورواها هشيم، وبين أن لفظ (حاج) هو تصحيف من أبي عوانة. وفلان هو (سعد بن عبيدة السلمي الكوفي)[3].

49- حدثَنَا عمرو بن عونٍ حدثَنَا خَالِد وهشَيم عن إِسماعِيلَ عن قيس عن جرِيرٍ قالَ: كُنا جلُوسا عِنْد النبي صلى الله عليهِ وسلم إِذْ نَظَر إِلى الْقمر ليلةَ الْبدر قالَ: (إِنكُم ستَرون ربكُم كما تَرون هذَا الْقمر لا تُضامون فِي رؤْيتِهِ، فَإِن استَطَعتُم أَن لا تُغْلَبوا على صلاةٍ قبلَ طلُوع الشمس وصلاةٍ قبلَ غُروبِ الشمس فافْعلُوا)[4].

أخرجه البخاري[5]، ومسلم[6] بنحوه من طريق مروان بن معاوية الفزاري، والبخاري[7]، والبيهقي[8]، من طريق يحيى ابن سعيد، وأبو داوود[9]، والترمذي[10]، وابن ماجه[11] من طريق وكيع، والبيهقي[12] وأبو داوود من طريق جرير وأبي أسامة[13]، وأحمد من طريق شعبة[14]، جميعهم عن إسماعيل بن أبي خالد به بنحوه.

---

1 مسند أحمد، 600/79/1.
2 السنن الكبرى، 11585/487/6.
3 انظر: فتح الباري، 305/12.
4 صحيح البخاري، 6997/2703/6.
5 نفس المصدر، 6997/2703/6.
6 صحيح مسلم، 633/439/1.
7 صحيح البخاري، 547/209/1.
8 السنن الكبرى، 460/176/1.
9 سنن أبي داوود، 4729/233/4.
10 سنن الترمذي، 2551/687/4.
11 سنن ابن ماجة، 177/63/1.
12 السنن الكبرى، 11330/407/6.
13 سنن أبي داوود، 4729/233/4.
14 مسند أحمد، 19213/360/4.

قلت: الحديث أورده البخاري في الأصول، ولم يصرح هشيم فيه بالتحديث لأجل ذلـك قرنه البخاري بـ خالد بن عبد ا ابن عبد الرحمن بن يزيد، وقد تابع خالد بن عبد ا ، ومروان بن معاوية، ويحيى ابن سعيد،ووكيع، وشعبة هشيماً في الرواية عن إسماعيل بن أبي خالد.

قـال ابن حجر العسقلاني: ورد في رواية أبي ذر عن المستملي بالشك (خالد أو هشيم) وفي أخرى بالواو وكذا للباقين (خالد وهشيم) [1]

50- حدثَنَا ابن سلامٍ أَخْبرنَا هشَيم عن حصينٍ عن عبدِ اللهِ بن أَبِي قَتَادةَ عن أَبِيهِ حِين نَـاموا عـن الصلَاةِ قَالَ النبِي صلى الله عليهِ وسلم: (إِن الله قَبض أَرواحكُم حِين شاء وردهـا حِيـن شَـاء فَقَضـوا حوائِجهم وتَوضئُوا إِلَى أَن طَلَعتْ الشمس وابيضتْ فَقَام فَصلى)[2].

أخرجه ابن أبي شيبة بنحوه عن هشيم به[3]، وقد صرح هشيم فيه بالتحديث. ومن طريق أبي بكر بن أبي شيبة أخرجه البيهقي بنحوه، [4] وقد صرح هشيم فيه بالتحديث.

وأخـرجه الـبخاري بمعناه من طريق محمد بن فضيل[5]، وأبو داوود بنحوه من طـريق خـالد بن سمير[6]، كلاهما عن حصين به. وأخرجه أبو داوود بمعناه[7]، والبيهقي بمعناه[8]، كلاهما من طريق عبد ا بن رباح الأنصاري عن أبي قتادة الأنصاري به.

قلـت: أورد البخاري الحديث في الأصول، وقد صرح هشيم بالتحديث في رواية ابن أبي شيبة.

---

1 انظر: فتح الباري، 426/13.
2 صحيح البخاري، 7033/2717/6.
3 مصنف ابن أبي شيبة، 4754/413/1.
4 السنن الكبرى، 299/216/2.
5 صحيح البخاري، 570/214/1.
6 سنن أبي داوود، 439/120/1.
7 نفس المصدر، 438/120/1.
8 سنن البيهقي الكبرى، 2992/216/2.

واخـتار المصـنف روايـة هشيم لأنها أبين سياقاً حيث قال: (قضوا حوائجهم فتوضؤوا على أن طلعت الشمس) وهو أبين سياقاً، فبين أن السبب في تأخير الصلاة إلى أن طلعت الشمس وارتفعت كان بسبب الشغل بقضاء حوائجهم لا لخروج وقت الكراهة[1].

51- حدثَنَا مسدد عن هشَيمٍ عن أَبِي بِشْرٍ عن سعِيدِ بن جبيرٍ عن ابن عباسٍ رضِي الله عـنْهما: (ولَـا تَجهر بِصلَاتِك ولَا تُخَافِتْ بِها) قَالَ: (أُنْزِلَتْ ورسولُ اللهِ صلى الله علَيهِ وسلم متَوارٍ بِمكةَ، فَكَان إِذَا رفَع صوته سمِع الْمشْرِكُون فَسبوا الْقُرآن ومن أَنْزلَه ومن جـاء بِـهِ، فَقَـالَ الله تَعالَى: (ولَا تَجهر بِصلَاتِك ولَا تُخَافِتْ بِها) لَا تَجهر بِصلَاتِك حتى يسـمع الْمشْـرِكُون، ولَـا تُخَافِـتْ بِها عن أَصحابِك فَلَا تُسمِعهم، وابتَغِ بين ذَلِك سبِيلًا أَسمِعهم ولَا تَجهر حتى يأْخُذُوا عنْك الْقُرآن)[2].

الحديث سبق تخريجه في حديث رقم (21). وأخرجه البخاري بنحوه عن يعقوب بـن إبراهيم[3]، وعن عمرو بن زرارة[4]، ومسلم عن أبي جعفر محمد بن الصباح، وعمرو الناقد[5]، أربعتهم عن هشيم به.

قلـت: أورد البخاري الحديث في الأصول، وقد صرح هشيم بالتحديث في رواية البخاري عن يعقوب بن إبراهيم وعمرو بن زرارة.

52- حدثَـنَا حجـاج بـن مِنْهالٍ حدثَنَا هشَيم عن أَبِي بِشْرٍ عن سعِيدِ بن جبيرٍ عن ابن عباسٍ رضِي الله عنْهما قَالَ: كَان النبِي صلى الله علَيهِ وسلم متَوارِيا بِمكةَ، وكَان يرفَع صـوته، فَإِذَا سمِع الْمشْرِكُون سبوا الْقُرآن ومن جاء بِهِ فَقَالَ الله عز وجل لِنَبِيهِ صلى الله علَيهِ وسلم: (ولَا تَجهر بِصلَاتِك ولَا تُخَافِتْ بِها)[6] .

1 انظر: فتح الباري، 67/2.
2 صحيح البخاري 7052/2722/6،
3 نفس المصدر، 4445/1749/4.
4 نفس المصدر، 7087/2736/6.
5 صحيح مسلم، 446/329/1.
6 صحيح البخاري، 7108/2743/6.

الحديث سبق تخريجه في حديث رقم (21) وقد صرح هشيم بالتحديث في الرواية السابقة عند البخاري[1].

رابعاً: الخاتمة

الحمد لله الذي تتم بنعمه الصالحات، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد،

فقد توصل الباحث إلى النتائج التالية:

1. هشيم بن بشير هو من المرتبة الثالثة من مراتب التدليس التي لا يقبل أصحابها إلا إذا صرحوا بالتحديث أو السماع.
2. أورد البخاري لهشيم بن بشير اثنين وخمسين رواية بالمكرر.
3. عدد الروايات التي صرح فيها هشيم بالسماع (37) رواية، وعدد الروايات التي لم يصرح فيها هشيم بالسماع (15) رواية، كما هو موضح في الجدول التالي:

نوع الرواية	عدد الروايات	الأصول	المتابعات	الشواهد
الروايات التي صرح فيها بالسماع	37	1، 2، 3، 4، 5، 6 ، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 15، 17، 19، 20، 21، 22، 24، 27، 29، 30، 32، 33.	16، 22، 26، 28	14، 18، 25، 31، 36، 37.
الروايات التي لم يصرح فيها بالسماع	15	38، 99، 42، 45، 46، 48، 49، 50، 51، 52	43، 44، 47	40، 41

4. منهج البخاري في الرواية لهشيم بن بشير أنه يورد في الأصول ما صرح فيه هشيم بالتحديث، أو الإخبار، وقد يورد فيها ما لم يصرح فيها بالتحديث.

---

1 نفس المصدر، 4445/1749/4، و 7087/2736/6.

5. الأحاديث التي لم يصرح فيها هشيم بالتحديث أورد بعضها بالتصريح بالسماع في مكـان آخـر من الصحيح وعددها (6) أحاديث، أو أنه أورد بعضها بالتصريح بالسماع خارج الصحيح وعددها (7) أحاديث، أو أنه أورد لها متابع ثقة وعددها (4) أحاديـث، أو أنـه قرنها بآخر وعددها حديث واحد، وذلك كما هو مبين في الجدول التالي :

الأحاديث التي لم يصرح فيها هشيم بالتحديث	**العدد**	**أرقام الأحاديث**
الأحاديـث التـي أورد بعضـها بالتصريح بالسماح داخل الصحيح	6	43، 46، 48، 50، 51، 52
الأحاديـث التـي أورد بعضـها بالتصريح خارج الصحيح	7	38، 39، 40، 42، 44، 45، 47
الأحاديث التي جعل لها متابع ثقة	4	38، 41، 47، 49
الأحاديث التي قرنها بآخر	1	49

6. وبهـذا يتبيـن أن جميع ما ورد في صحيح البخاري من روايات هشيم بن بشير التي لم يصرح فيها بالتحديث، إما أنها ورد التصريح بالسماع بها في مكان آخر مـن صحيح البخاري، أو أنه ورد التصريح بالسماع بها خارج الصحيح، أو أنه تابعه ثقة في الروايةعن شيخه، أو أنه قرنه بآخر، أو أنه لا يروي لهشيم بالعنعنة إلا ما كان من أوثق الناس في شيوخه، وأعلمهم بحديثه مثل: حصين، حيث قال ابن رجب الحنبلي : (ذكر من عرف بالتدليس وكان له شيوخ يدلس عنهم فحديثه عـنهم متصـل مـنهم هشيم بن بشير، ذكر أحمد أنه لا يكاد يدلس عن حصين السلمي)[1] وبهذا يتبين دقة البخاري في الرواية عن المدلسين.

1 انظر: شرح علل الترمذي، ابن رجب الحنبلي، ت795هـ، تحقيق: همام سعيد، مكتبة المنارة، الأردن، ط1، 857/2.

7. قـد يـروي البخاري من طريق هشيم لأن روايته أكثر وضوحاً أو لوجود زيادة فيها مثل الأحاديث (16، 26، 28، 37، 50)
8. قد يروي البخاري من طريق هشيم لأن روايته أصح، أو لأنها موصولة وغيرها مرسلة، مثل الأحاديث (12، 37، 48)
9. قـد يـروي البخاري مـن طـريق هشيم لاشتمالها على مدلس آخر صرح بالتحديث، انظر الأحاديث (11، 30، 32).

المـراجـع

1. الأدب المفـرد، محمـد بـن إسماعيل البخاري، ت 256هـ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط3.
2. تـاج العروس من جواهر القاموس، محب الدين مرتضى الزبيدي، دار مكتبة الحياة، بيروت.
3. الـتاريخ الكبير، محمد بن إسماعيل البخاري، ت 256هـ، مراجعة هاشم الندوي، دار الفكر، ط 1986م.
4. تـاريخ بغـداد، أحمـد بن على الخطيب البغدادي، ت 463هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.
5. التبيـن لأسماء المدلسين، إبراهيم بن محمد سبط ابن العجمي الحلبي، ت 841 هـ، تحقيق: محمد إبراهيم الموصلي، مؤسسة الريان، بيروت، ط1.
6. تدريب الراوي في شرح تقريب النووي للسيوطي ، ت911هـ.
7. تذكرة الحفاظ، محمد بن أحمد الذهبي، ت 748هـ، تحقيق: عبد الرحمن المعلمي، دار الكتب العلمية، بيروت ط 1374هـ.
8. تعـريف أهـل الـتقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس، ابن حجر العسقلاني، تحقيق: عاصم القريوتي، ط1، دار المنار، عمان.
9. تغلـيق التعلـيق، أحمـد بن علي بن حجر العسقلاني، ت852هـ، تحقيق: سعيد عبد الرحمن القزقي، المكتب الإسلامي، دار عمار، بيروت، ط1405هـ.
10. التقيـيد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، زين الدين العراقي، تحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان.

11. تهذيب التهذيب، أحمد بن على بن حجر العسقلاني، ت852، دار الفكر .
12. تهذيـب الكمـال فـي أسماء الرجال، جمال الدين المزي، ت 742هـ، تحقيق: بشار عواد، مؤسسة الرسالة ، بيروت، ط 1405هـ.
13. توضـيح الأذكار لمعاني تنقيح الأنظار، محمد بن إسماعيل الصنعاني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة السلفية.
14. جامع التحصيل في أحكام المراسيل، صلاح الدين بن كيكلدي العلائي، تحقيق: حمدي السلفي، ط2، عالم الكتب، بيروت.
15. الجـرح والـتعـديل، لعبـد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، ت 327هـ، دار إحياء التراث العـربي، بيروت ط 1271هـ.
16. سـنن ابن ماجه، محمد بن يزيد أبو عبد ا القزويني، ت275هـ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار الفكر، بيروت.
17. سنن أبي داوود، سليمان بن الأشعث أبو داوود السجستاني، ت275هـ، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الفكر.
18. سنن البيهقي الكبرى، أحمد بن الحسين البيهقي، ت458هـ، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، مكتبة دار الباز، مكة المكرمة، ط1994م.
19. سـنن الـترمذي، محمـد بـن عيسى أبو عيسى، ت 279هـ، تحقيق : أحمد شاكر وآخرون، دار إحياء التراث، بيروت.
20. سنن الدارقطني، علي بن عمر الدارقطني البغدادي، ت385هـ، تحقيق: عبد ا هاشم يماني المدني، دار المعرفة، بيروت، ط1966م.
21. سـنن الدارمـي، عـبد ا بن عبد الرحمن الدارمي، ت255هـ، تحقيق: فواز أحمد زمرلي وخالد السبع، دار الكتاب العربي، بيروت، ط1.
22. السـنن الكـبرى، أحمـد بن شعيب النسائي، ت 303هـ، تحقيق عبد الغفار سليمان البنداري، سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1991م.
23. سـنن النسائي المجتبى، أحمد بن شعيب النسائي، ت 303هـ، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط1986م.
24. شـرح علـل الـترمذي، ابن رجب الحنبلي، ت795هـ، تحقيق: همام سعيد، مكتبة المنارة، الأردن، ط1.

25. شـرح معانـي الآثـار، أحمد بن محمد بن سلامة أبو جعفر الطحاوي، ت321هـ، تحقيق: محمد النجار، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1.
26. صـحيح ابـن حبان، محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم البستي، ت354هـ، تحقيق: شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2.
27. صحيح ابن خزيمة، محمد بن إسحق بن خزيمة، ت 311هـ، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط1970.
28. صـحيح البخاري، محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي، ت256هـ، تحقيق: مصطفى البغا، دار ابن كثير، بيروت، ط3.
29. صـحيح مسـلم، مسـلم بن الحجاج النيسابوري، ت261هـ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.
30. الطبقات الكبرى، محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري، ت 230 هـ.
31. طـبقات المدلسين، أحمد بن حجر العسقلاني، ت852هـ، تحقيق: عاصم بن عبد ا القريوتي، مكتبة المنار، عمان، ط1.
32. طبقات خليفة، لخليفة ابن خياط، ت 240هـ، تحقيق: أكرم ضياء العمري .
33. علوم الحديث، ابن الصلاح الشهرزوري، ت642هـ، تحقيق: نور الدين عتر، المكتبة العلمية.
34. فـتح الباري شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت852هـ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ومحب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، ط1379 هـ.
35. فـتح المغيث شرح ألفية الحديث، للسخاوي، ت902هـ، تحقيق: عبد الرحمن عثمان، المكتبة السلفية.
36. فضـائل الصـحابة، أحمـد بـن حنبل، ت241هـ، تحقيق: وصي ا محمد عباس، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1.
37. الكاشـف في معرفة من له رواية في الكتـب الستة للذهبي، تحقيق: محمد عوامـة، دار القبلة للثقافـة –جـدة، ط 1413 هـ.
38. الكامل في ضعفاء الرجال، لعبد ا بن عدي الجوزجاني، ت 365هـ، تحقيق: يحيى مختار غزاوي، ت821 هـ، دار الفكر، بيروت.

39. كتاب معرفة علوم الحديث، لأبي عبد ا الحاكم النيسابوري، ت405هـ، تحقيق: معظم حسين، دار الكتب العلمية.
40. لسان العرب، لابن منظور، دار المعارف.
41. لسان الميزان، لابن حجر العسقلاني، تحقيق: دائرة المعارف النظامية، مؤسسة الأعلمى، بيروت، ط 1406هـ.
42. المستدرك على الصحيحين، محمد بن عبد ا أبو عبد ا الحاكم، ت 405هـ، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1411هـ.
43. مسند أبي يعلى الموصلي، أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى، ت307هـ، تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق، ط1404هـ.
44. مسند أحمد، أحمد بن حنبل الشيباني، ت 291هـ، مؤسسة قرطبة، مصر.
45. مسند الطيالسي، سليمان بن داوود الفارسي الطيالسي، ت204هـ، دار المعرفة بيروت.
46. مشاهير علماء الأمصار، لابن حبان البستى ت354، تحقيق: فلايشهمر.
47. مصنف ابن أبي شيبة، أبو بكر عبد ا بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، ت235هـ، تحقيق: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد، الرياض، ط1.
48. المعجم الأوسط، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، ت360هـ، تحقيق: طارق بن عوض ا الحسيني، دار الحرمين، القاهرة، ط1415هـ.
49. المعجم الكبير، سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، ت360هـ، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم، الموصل، ط2.
50. معجم مقاييس اللغة، لابن فارس، مكتبة الخانجي، مصر.
51. موطأ مالك، مالك بن أنس أبو عبد ا الأصبحي، ت179هـ، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث، مصر.
52. نزهة النظر شرح نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، ت852هـ، ط1406هـ.
53. النكت على كتاب ابن صلاح، ابن حجر العسقلاني، تحقيق: ربيع بن هادي، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط1404هـ.